برنامج قائم على أنشطة الرياضيات لتنمية التذوق الجمالي والذكاء الوجداني لدى طفل الروضة

أ.م.د/ ريهام رفعت محمد المليجي.
د/ رانيا محمد نبيل الجندي.

ملخص البحث :

تبلورت مشكلة هذا البحث في محاولة استكشاف إمكانية وضع برنامج قائم على أنشطة الرياضيات يبرز الجوانب الممتعة في التعامل مع الإعداد والأنماط والأشكال والعلاقات الهندسية، وقامت كلٌ من الباحثتين بتقديم هذه الأنشطة للأطفال، وحاولتا قياس أثرها في تنمية التذوق الجمالي والذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة.

وهدف البحث إلى إعداد برنامج قائم على أنشطة الرياضيات لأطفال المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال ، ودراسة أثره في تنمية التذوق الجمالي والذكاء الوجداني لدى هؤلاء الأطفال.

وقد أعدت الباحثتان مقياسين أحدهما للتذوق الجمالي واشتمل على مهارات (جمال تنظيم الأفكار الرياضية وتحويلها إلى أنماط – جمال البساطة للمواقف الرياضية – جمال التناسق والانسجام بين المواقف الرياضية – جمال التركيب)، والآخر للذكاء الوجداني واشتمل على الأبعاد التالية (الوعي بالانفعالات – إدارة الانفعالات – التعاطف – المهارات الاجتماعية) تم تطبيقهما قبل وبعد تعرض مجموعة البحث المكونة من

* أستاذ مناهج الطفل المساعد بقسم العلوم التربوية –كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة أسيوط.
**مدرس بقسم العلوم التربوية–كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة أسيوط.

(٣٠) طفلاً وطفلةً من أطفال المستوى الثاني kg2 بروضة مدرسة بدر التجريبية للغات بمدينة أسيوط لأنشطة البرنامج.

ولتحقيق نتائج بحثهما استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي باستخدام مجموعة واحدة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال و بقياسين قبلي وبعدي.

وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياسين وذلك لصالح التطبيق البعدي لكل مقياس، مما يؤكد أن أنشطة البرنامج التي قامت الباحثتان بإعدادها قد أسهمت في تنمية التذوق الجمالي والذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة.

A Program Based on Mathematics Activities for Developing Aesthetic Appreciation and Emotional Intelligence among Kindergarten Children

Dr. Reham Rifaat Muhammad El-Melegy. *
Dr. Rania Mohamed Nabil El-Gendi. **

Abstract:

The problem of the present research stemmed from the attempt to explore the possibility of designing a program based on some Mathematics activities especially focusing on the interesting aspects of dealing with numbers,

*** Assistant Professor of Child Curricula, Department of Educational Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Assiut University.**
**** Lecturer, Department of Educational Sciences- Faculty of Early Childhood Education - Assiut University.**

patterns and shapes and geometrical relations. The researchers introduced these activities to children in an attempt to measure the effect of such activities on kindergarten children's aesthetic appreciation and emotional intelligence.

The present research aimed at preparing a program based on various Mathematics activities for Kg2 children and investigating its effect on developing aesthetic appreciation and emotional intelligence among those children. The researchers used two scales; one for aesthetic appreciation and the other for emotional intelligence which have been pre-and post tested. The research group consisted of (30) kindergarten KG2 children in Badr Experimental Language School Kindergarten in Assiut. The researchers used the one group quasi experimental design. The research results proved a statistically significant difference between the mean scores in the pre-post administration of the two scales favoring the post-testing of each scale which assured that the program activities prepared by the researchers contributed in developing the aesthetic appreciation and emotional intelligence of kindergarten children.

الكلمات المفتاحية Keywords:

- أنشطة الرياضيات. Mathematics Activities
- التذوق الجمالي. Aesthetic Appreciation

- الذكاء الوجداني. Emotional Intelligence
- طفل الروضة. Kindergarten child

أولاً: الاطار العام للبحث:

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان حيث يمتد أثرها مدى الحياة، فهي تشكل أعلى المراحل الحيوية لنماء الطفل وتطور قدرته على التعلم في فترةٍ قصيرةٍ وبشكلٍ مكثفٍ. والسنوات الست الأولى من عمر الطفل لها أهمية كبرى نظرًا لأن التأثيرات المترتبة على الرعاية والاهتمام اللذين يتلقاهما الطفل في هذه المرحلة تستمر معه طوال حياته .

وتهتم مرحلة رياض الأطفال بتنمية العديد من المفاهيم العلمية والرياضية والمهارات الحياتية، وقد أكد بطرس (٢٠١٩، ص٢٥)على أهمية تعلم المفاهيم الرياضية في مرحلة الروضة؛ وذلك لتزايد المعرفة بدرجةٍ كبيرةٍ و بمعدلاتٍ متراكمةٍ، بحيث لم يعد في مقدور أي إنسان مهما كانت قدرته أن يلم بجميع المعارف بدون تعلم المفاهيم، فتعلم المفاهيم الرياضية يساعد على تفسير الكثير من الظواهر الطبيعية المرتبطة بها، حيث أشار الخطيب (٢٠١٨، ص ١١٤) إلى أن تعلم المفاهيم في الصغر ضرورة للأطفال لتجنب الفهم الخاطيء للظواهر الطبيعية التي يشاهدونها.

كما أكد على أن توافر المفاهيم الرياضية في مناهج رياض الأطفال يعد بمثابة خيوطًا أساسيةً في النسيج العام للمنهج، حيث يتعلم الأطفال المفاهيم من خلال خبراتٍ متنوعةٍ وشاملةٍ، تثري المنهج، وتجذب الطفل وتثير اهتمامه، كالخبرات المباشرة والتجارب العلمية والقصص التعليمية، عن

طريق اشتراك الأطفال في عمليات التمثيل والربط بين الأشياء والأحداث بصورةٍ سليمة.

وتشير علوان (٢٠١٨، ص ٢) إلى أن الرياضيات تعد من المفاهيم الأساسية التي يجب تقديمها لطفل الروضة؛ لما لها من قدراتٍ تساعد على التفكير السليم عند الأطفال عن طريق تزويدهم بالمعارف والمهارات الرياضية اللازمة لذلك، بالإضافة لكونها من المفاهيم المهمة والأساسية في تعلم الأطفال، حيث يشكل بناء المفاهيم والمهارات الرياضية ركناً أساسياً لانطلاق الأطفال نحو تعلم الكثير من العلوم .

بينما أشار غريب (٢٠١٩ ، ص ٨٢) أن تطبيقات الرياضيات أصبحت تدخل في جميع المجالات في البيئة المحيطة بنا، فالتقنيات الموجودة في منازلنا وأماكن عملنا مبنية على المعرفة الرياضية، كما أن موضوعات الرياضيات تظهر في الصحف والمجلات والمحادثات اليومية.

وارتبطت الرياضيات منذ قديم الأزل بالطبيعة والجمال والتناسق، حيث يوجد الجمال في كل مكانٍ، فكما يمكننا الحديث عن جمال الوجه، والروح والطبيعة الكونية والظواهر العلمية واللوحات الفنية، فهناك جمال من نوعٍ آخرٍ، جمال ذو صيغة علمية ومجردة إلى أقصى الحدود إنه جمال الرياضيات، ويتمثل في جمال الأرقام والأشكال الهندسية المجردة فالرياضيات فن و علم في نفس الوقت، ويجب أن تُصنَف كفن ضمن الفنون الإنسانية ولذلك يجب مساعدة التلاميذ على إدراك هذا الجمال أثناء دراستهم بما يحقق لهم فهماً وتعلماً أعمق .

وعلم الجمال واحد من ميادين الحياة المهمة، وأساس للوجود الإنساني ، في المجتمعات المتحضرة ، والاهتمام به يعد مظهراً من مظاهر حضارة الإنسان ورقيه على مر العصور (الغزاوي، ٢٠١٧، ص ٤١).

وتعد التربية الجمالية أحد متطلبات الحياة العصرية، فالطفل يحتاج إلى الإشباع الوجداني وخاصةً الاحساس بالجمال من حوله، ومن هنا يجب الاهتمام بالتربية الجمالية التي ترتقي بذوق الطفل، وتنمي فيه الإحساس بالجمال في الطبيعة من حوله والمحافظة على جمال البيئة.

كما أنها ضرورة يحسن البدء بها منذ مرحلة الطفولة، وذلك بأن تهيء للطفل منذ نعومة أظافره بيئةً جماليةً تتيح له أن يلمس بنفسه مظاهر الجمال في مكوناتها، وبالتالي تسير قدرة الإحساس بالجمال وتذوقه لدى الطفل في طريق النمو منذ بدايته (السيد، صادق، ٢٠٠٨ ، ص ٤٩).

ويعد التذوق الجمالي من المداخل التي ترتكز أساساً على جعل التعليم أكثر متعةً وفعاليةً من خلال تضمين وتعزيز عنصر الجمال في جميع عناصر المنهج وأنشطته ويتطلب ذلك، مدخلاً غير تقليديًا ، ليس في نطاق اهتمام العاملين في مجال الطفولة ، حيث يغلب عليها الطابع التقليدي في تعليم الأطفال المعارف الأساسية (المجادي ،٢٠١٢، ص ٢٢٦).

وأوضح الشربيني (٢٠٠٥، ص ٢٩) أن التذوق الجمالي للأشياء أمر ضروري لحياة الطفل لكونه مرهف الحس رقيق الشعور حسن الذوق والتذوق، كما أنه يجعل التعلم أكثر متعةً وبهجةً وتصير الحياة أكثر رقياً وتقدمًا لأن مفهوم الجمال مرتبط بالنظام ، والتناسق والتناغم والانسجام ، وبذلك يتحقق توازن شخصية المتعلم وبها يتحقق صلاح الفرد والمجتمع.

ويهدف تدريس الرياضيات إلى تحقيق العديد من الأهداف، وتشمل هذه الأهداف الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، وبلا شك فإن لكل هدف معرفي جانباً وجدانياً، وتلازم الجانب المعرفي والوجداني أمر طبيعي، كما أن وجود الجانب الوجداني ونماءه يجعل نماء الأهداف المعرفية أكثر، ومن

المستطاع مصاحبة الأهداف الوجدانية لكل هدف معرفي (المشهراوي ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٦٨).

ويعد تعلم مهارات الذكاء الوجداني مطلبًا ضرورياً من متطلبات التطور والتحضر في المجتمعات ، وتسهم البرامج التربوية التي تعتمد على مهارات الذكاء الوجداني في بلورة شخصية المتعلم وترتقي به نحو الكمال المعرفي والنفسي والمهني والاجتماعي في ظل بناءٍ شخصيٍ متوازنٍ ومستقلٍ.
(الحمراني، ٢٠٠٥ ، ص ٧٤)

ولأن الذكاء الوجداني يعد جانبًا هامًا من جوانب بناء شخصية الطفل فمن المهم تنمية هذا الجانب وتتبعه خلال مراحل حياة الإنسان ، وخاصةً مرحلة الطفولة المبكرة حيث تعد أهم مراحل حياة الإنسان ، ففيها تنمو قدراته وتتضح مواهبه ويكون الطفل قابلاً للتشكيل والتغيير وفيها ينمو الطفل اجتماعيًا ونفسيًا وعقليًا وجسمانيًا وانفعاليًا.

وأشار جولمان أن الذكاء الوجداني عنصر رئيسي لنجاح الأطفال في الدراسة، وثبت أنه منهج أفضل للنجاح الدراسي في المستقبل يُضاف إلى الطرق التقليدية المعروفة مثل نسبة الذكاء أو اختبارات التحصيل ، فالذكاء الوجداني والتحصيل الأكاديمي مترابطان ، لذا أشار الكثير من الباحثين إلى أنه يجب أن يُدرس الذكاء الوجداني ضمن المناهج الدراسية (محمد، حماد ، ٢٠١٢ ، ص ١٠٠).

ويمثل المتعلم جانباً هاماً في العملية التعليمية، و يتأثر بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر عليه أثناء تعلمه ، ويعد الجانب الوجداني من الجوانب الداخلية الهامة والمؤثرة في تفعيل المتعلم وجعله إيجابيا ونشطًا ومثابراً على الأداء، وكلما استمتع الطفل أثناء تعلم النشاط كلما ساعد ذلك على استمرارية تفاعله، فإذا قضى الساعات الطوال في

الروضة وبدون مراعاة لجوانبه الوجدانية فتصبح هذه الأوقات مملةً وغير فاعلةً، مما يعود بالسلب على تفاعله أثناء التعلم (الشريف ، ٢٠١٦ ، ص ٤٢٧).

وللاستمتاع بالتعلم خمسة مكونات وهي: المكون الوجداني، المكون الدافعي، المكون المعرفي، المكون الفسيولوجي ، المكون التعبيري(Hagenauer, G.& Hascher, T, 2010). واعتبر Frenzel (et al,2009.استمتاع الطفل أثناء عملية التعلم هو رد فعل وجداني محدد بموقف تعلم معين.

ويتضح مما سبق أن الاستمتاع بالتعلم مرتبط بالجوانب الوجدانية والتي تشير إلى خبراتٍ سارةٍ لاستجابات المتعلم نحو خبرات التعلم ، مما يؤدي إلى اندماج الطفل في الأنشطة التعليمية من أجل تحقيق المتعة، وبالتالي الوصول إلى النتائج المرجوة .

الإحساس بمشكلة البحث:

نبع الإحساس بمشكلة هذا البحث مما يلي :

توصيات بعض الدراسات السابقة بتنمية التربية الجمالية والتذوق الجمالي بصفة عامة لطفل الروضة كدراسة الهنيدي (٢٠٠٠) و Edward, M (2002و Broner(2000) و Decjer, L (2004) و Chambers, K.A.(2005)و Edwards, G. (2006) والمجادي (٢٠١٢) والقرشي (٢٠١٥) ؛ لما لهما من أهميةٍ في انعكاس ذلك على سلوكياته ومهاراته الحياتية.

الاطلاع على بعض الدراسات السابقة مثل : خضر (٢٠٠٤) و(2006) Schattschneider وحامد (٢٠٠٨) و Sinclair

(2009) (Cellucci (2005 والتي نادت جميعها بضرورة تنمية التذوق الجمالي في الرياضيات والتي تناولت مراحل عمرية أكبر من سن الروضة.

بالإضافة إلى أن المناهج المقدمة للأطفال لا تهتم بتنمية الذكاء الوجداني، وهذا ما أكدت عليه أدبيات تربية الطفل من ضرورة الاهتمام بالجانب الوجداني؛ لما له من أهميةٍ كبرى في حياة الفرد المستقبلية منها : Gottman, John (2001)و Kolb et Sandy(2001) و شرف، محمد (٢٠١٣) ومحمد (٢٠١٤) ومحمد، خليفة، عبد الغفار (٢٠١٦) وضاحي (٢٠١٩) ، بالإضافة إلى ما ذكره جولمان (٢٠١٨ ، ص ٣٥١) أن طفل اليوم يقضي وقتاً يفوق أي وقتًا مضى على مدى التاريخ البشري محدقاً في شاشة ألعاب الفيديو ومحصوراً في العالم التكنولوجي ، مما أدى إلى حرمانه من مهارات التواصل اللازمة للتعامل مع الآخرين وفهم ومعرفة مشاعرهم.

الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثتان أثناء الإشراف على سير عملية التدريب الميداني لطالبات الكلية بالروضات لاحظتا:

- الأساليب التقليدية المستخدمة في تقديم المفاهيم الرياضية للأطفال و التي لا تشجع على تحقيق متعة التعلم وتذوق جمال الرياضيات.
- بالرغم من تأكيد بعض الدراسات على أهمية متعة التعلم وخاصةً في مرحلة الطفولة المبكرة إلا أنه يوجد بعض القصور الواضح في استخدام الأساليب التي تشجع الأطفال على حب التعلم وتحقيق المتعة في العملية التعليمية.
- عدم قدرة الأطفال على التحكم في انفعالاتهم عند مواجهة أي خلاف أو مشكلة مع أقرانهم والتصرف باندفاعيةٍ شديدةٍ، مما يترتب عليه العديد من المشاكل.

- غياب الاهتمام بالجانب الوجداني الذي يتضمن الجوانب الانفعالية والخلقية وتركيز معلمات رياض الأطفال على الجانب المعرفي والمهاري على حساب الجانب الوجداني في المواقف التعليمية ، و ذلك لتوهمهم الخاطيء بأن هذا الاهتمام لا قيمة له في تربية وجدان الطفل أو عدم معرفتهم بأساليب العناية بها بصورةٍ صحيحةٍ.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق نجد اتفاق المهتمين بتربية الطفل والقائمين على وضع برامجه وأنشطته، على أن متعة التعلم ولذة الاكتشاف تعدان من أكثر الأهداف أهمية في مرحلة رياض الأطفال مع التركيز على الجانب الوجداني ، ومن هذا المنطلق سعت الباحثتان لتحديد مشكلة هذا البحث في محاولة استكشاف إمكانية وضع برنامج قائم على أنشطة الرياضيات يبرز الجوانب الممتعة في التعامل مع الإعداد والأنماط والأشكال والعلاقات الهندسية، وقامتا بتقديم هذه الأنشطة للأطفال ، وحاولتا قياس أثرها في تنمية التذوق الجمالي والذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة.

لتحقيق أهداف هذا البحث ، حاولت الباحثتان الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما برنامج قائم على أنشطة الرياضيات لتنمية التذوق الجمالي والذكاء الوجداني لدى طفل الروضة؟

وينبثق عن هذا السؤال السؤالين الفرعيين التاليين:

١-ما أثر أنشطة البرنامج في تنمية التذوق الجمالي لدى طفل الروضة؟
٢- ما أثر أنشطة البرنامج في تنمية الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة؟

أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث فيما يلي:

- **الأهمية النظرية :**

– الحداثة النسبية لموضوع البحث – على حد علم الباحثتين – حيث اقتصرت معظم الدراسات على تنمية المفاهيم الرياضية للطفل دون التطرق لموضوع التذوق الجمالي للرياضيات .

– إلقاء الضوء على أهمية تنمية التذوق الجمالي للرياضيات لطفل الروضة.

– تسليط الضوء على أبعاد الذكاء الوجداني وماله من أهميةٍ في إكساب الطفل القدرة على الحد من الانفعالات غير المتزنة والتحكم في مشاعره وإدارتها .

– لفت انتباه القائمين على تطوير برامج ومناهج رياض الأطفال بضرورة تضمين أنشطة الذكاء الوجداني ضمن المناهج المُقدَمة لهم .

– قد يفيد في توجيه المعلمات إلى الدور الإيجابي للذكاء الوجداني في الحفاظ على صحة الطفل النفسية .

- **الأهمية التطبيقية :**

– مساعدة معلمات الروضة على اختيار أفضل الطرق لتقديم أنشطة الرياضيات بشكلٍ جديدٍ، مما يشعرهم بالمتعة أثناء التعلم.

– قد يسهم هذا البحث في تطوير طرق تعليم الطفل والوصول به إلى متعة التعلم أثناء تقديم الأنشطة.

– قد يفيد هذا البحث في توجيه انتباه القائمين على تطوير أنشطة الروضة، بحيث تتضمن هذه الأنشطة مواقف محددة تستخدمها المعلمة لتنمية التربية الجمالية للطفل .

– قد يسهم هذا البحث في توفير بيئة جذابة وممتعة للأطفال لتعلم المفاهيم الرياضية بطريقةٍ جماليةٍ وإثارة الحس الجمالي لديهم .
– قد يسهم هذا البحث في تجهيز بعض أنشطة الرياضيات بطريقةٍ ممتعةٍ تتيح لأطفال الروضة استمتاعًا رياضيًا حقيقيًا .

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:
– إعداد برنامج قائم على أنشطة الرياضيات لطفل الروضة.
– التعرف على فاعلية استخدام البرنامج في تنمية التذوق الجمالي لطفل الروضة.
– التعرف على فاعلية استخدام البرنامج في تنمية الذكاء الوجداني لطفل الروضة.

أدوات البحث:

١ –الأداة التعليمية: وتتمثل في برنامج قائم على أنشطة الرياضيات لطفل الروضة (من إعداد: الباحثتين).
٢ –أدوات القياس: وتتمثل في:
- مقياس التذوق الجمالي المصور لطفل الروضة (من إعداد: الباحثتين).
- مقياس الذكاء الوجداني المصور لطفل الروضة (من إعداد: الباحثتين).

مصطلحات البحث :

- برنامج أنشطة الرياضيات :

وتعرف الباحثتان أنشطة الرياضيات إجرائيًا بأنها :
مجموعة من أنشطة الرياضيات التي تزيد من متعة المتعلم ، تتسم بالمتعة والتشويق وإثارة الخيال في إطارٍ تعليميٍ يهدف إلى خلق جوًا من التحدي الذهني لفكر الطفل تحت إشراف المعلمة .

- **التذوق الجمالي :**

يُقصد بالتذوق الجمالي للرياضيات: استخدام معيار أو أكثر من معايير جمال الرياضيات في المقارنة بين جماليات مواقفٍ رياضيةٍ، ومن ثم تحديد الموقف الأجمل من وجهة نظر الفرد (حامد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٠٧) .

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا بأنه: الانطباعات الإيجابية التي يبديها الطفل نحو أنشطة الرياضيات المُقدَمة إليه نتيجة مروره بخبراتٍ تعليميةٍ ذات صلة بالرياضيات والاستمتاع بجمالها، وتطبيق العلاقات الرياضية بمهارةٍ ، ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس التذوق الجمالي المصور لطفل الروضة .

- **الذكاء الوجداني :**

عرف كلٌ من عبد الرازق،علي(٢٠٠٧، ص ٤١٣) الذكاء الوجداني بأنه: عبارة عن مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن طفل الروضة من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين ومن ثم يكون أكثر قدرةً على التعاطف ، الوعي السياسي ، التعاون ، القيادة، التخطيط ، العمل الجماعي ".

كما عرفه سمايلي وعمارة (٢٠١٨، ص ٢٩٠) أنه: عبارة عن مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين ، ومن ثم يكون أكثر قدرةً على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقًا من هذه المهارات .

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا بأنه: " قدرة طفل الروضة على إدراك انفعالاته الذاتية والتحكم فيها، بما يمكنه من تنظيمها وتفهم انفعالات الآخرين والتعاطف والتواصل معهم بطريقةٍ مناسبةٍ وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة".

حدود البحث:

تحدد مجال هذا البحث بالحدود التالية:

١-**الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات البحث الميدانية خلال شهري نوفمبر وديسمبر في الفترة من ١٥ / ١١ / ٢٠٢٠م إلى ٢٣ / ١٢ /٢٠٢٠م.

٢-**الحدود البشرية:** اقتصرت مجموعة البحث على (٣٠) طفلاً وطفلةً من المقيدين بالمستوى الثاني kg2 بروضة مدرسة بدر الرسمية للغات بمدينة أسيوط.

٣- **الحدود المكانية:** تم تطبيق تجربة البحث بروضة مدرسة بدر الرسمية للغات بمدينة أسيوط بإدارة أسيوط التعليمية.

٤-**الحدود الموضوعية:** اقتصر هذا البحث على:

- برنامج أنشطة الرياضيات القائم على المفاهيم التالية (الإعداد ومدلولاتها – الأشكال والنماذج الهندسية ذات البُعدين وذات ثلاثة الأبعاد (المجسمات) – العلاقات التوبولوجية البسيطة – المفاهيم المكانية – الترتيب – الأنماط – الزمن – القياس– التصنيف – التسلسل – التناظر).
- مهارات التذوق الجمالي لطفل الروضة وتشمل: (جمال تنظيم الأفكار الرياضية و تحويلها إلى أنماط – جمال البساطة للمواقف الرياضية – جمال التناسق والانسجام بين المواقف الرياضية – جمال التركيب).
- أبعاد الذكاء الوجداني لطفل الروضة وتشمل : (الوعي بالانفعالات – إدارة الانفعالات – التعاطف – المهارات الاجتماعية) .

منهج الدراسة :

نظراً لطبيعة هذا البحث استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي (بمجموعة تجريبية واحدة وقياسين قبلي وبعدي) .

الإطار النظري للبحث:

يعالج الاطار النظري للبحث ثلاثة محاور رئيسة (أنشطة الرياضيات – التذوق الجمالي – الذكاء الوجداني)، وفيما يلي عرض لتلك المحاور :

المحور الأول : أنشطة الرياضيات :

تعد الرياضيات أساس المعرفة وملكة العلوم وخادمتها، وهي أساس تطور كافة العلوم الطبيعية والإنسانية وأساس المنجزات التي غيَّرت وجه الحياة عبر التاريخ ، إلا أن ذكر كلمة الرياضيات تثير مشاعر الخوف لدى الكثير و القلق لدى الآخرين، وكذلك وجود اتجاهات سلبية، على الرغم من أهمية الرياضيات في الحياة اليومية للإنسان، وضرورتها في تطور المجتمعات وتقدمها .

وبذلك أضحت الرياضيات في حاجةٍ إلى ثوبٍ جديدٍ تطل به على التلاميذ وذويهم ، ويظهر لهم الفائدة من دراسة الرياضيات في الحياة اليومية من خلال تطبيقاتها الحياتية، مما يسهم في تحقيق أهداف تعليم الرياضيات، ويظهر الوجه الحقيقي للرياضيات بكونها فنًا جميلاً ولغةً راقيةً (حسين، ٢٠٠٩ ، ص٨١) .

كما تعد الرياضيات إحدى أهم مجالات المعرفة الإنسانية ارتباطًا بتفاصيل الحياة اليومية للإنسان ، حيث يستخدمها بتطبيقاتها وأشكالها المختلفة كثيراً دون أن يعي ذلك بشكلٍ مباشرٍ، فضلاً عن دورها في تنمية قدرة الإنسان على التفكير المنطقي وترسيخ مهارات التواصل الحياتية، بالإضافة إلى دورها في دفع ونمو عجلة الاقتصاد العالمي، كما لا يخفي على أحد العلاقة البارزة للرياضيات بالمواد الدراسية والعلوم المختلفة، إذ تتجلى التطبيقات الرياضية في الطبيعة والتكنولوجيا ومجالات البناء والبنوك

والأبحاث ورسم الخرائط، بالإضافة إلى الارتباط الوثيق بين الرياضيات وعلاقتها بالفنون والأدب منذ آلاف السنين (العشري، ٢٠٢٠، ص٢٤٤) .

الأهداف العامة والخاصة لتعليم الرياضيات في مرحلة الروضة :

أهداف الرياضيات في معظم دول العالم تؤكد على إدراك المتعلمين بأن الرياضيات مرتبطة بحياتهم اليومية ، لذا لا ينبغي التركيز على المعرفة الرياضية فحسب، و إنما التركيز أيضاً على قيمة الرياضيات، والدور الذي تلعبه تجاه العلوم الأخرى والتقدم العلمي والتقني في جميع المجالات علاوة على دورها في حياة الأفراد، وعليه فإنهم سيوجهون نشاطهم نحو التعلم النشط و تطبيق الرياضيات في حياتهم اليومية وفي مواضيع العلوم الأخرى (Hofstede&et.al,2010,p.2).

والهدف العام لتعليم الرياضيات في مرحلة الروضة هو تنمية النواحي المختلفة للتفكير الرياضي لدى الطفل في المرحلة العمرية من ٤ : ٦ سنوات، وذلك إلى جانب تنمية القيم التربوية والاجتماعية من خلال الخبرات التعليمية الرياضية، ويشتق من هذا الهدف العام العديد من الأهداف الخاصة أجملها كلٌ من محمد (٢٠١٣ ، ص ٩٦)، سميث (٢٠٠٥ ، ص ٢٥) و (جوهر ، محمد ، الداود، ٢٠١٨ ، ص ٢٧٨) و (توفيق ؛ السيد ، ٢٠٢١ ، ١٢٥٧) فيما يلي :

- العمل على تنمية حب وتقدير الطفل لكلٍ من الأفكار الرياضية وتطبيقاتها.
- العمل على تنمية خيال الطفل وقدراته الابتكارية، وقوة ملاحظته، وكذلك تدريبه على حل المشكلات من خلال أفكار رياضية متعددة.
- المساهمة في تنمية تذوق الطفل لجمال الانتظام في الطبيعة مثل الأشكال الهندسية، وأشكال الإعداد وكذلك التكوينات المختلفة منها.

- العمل على تسهيل تنمية المفاهيم الأولية للرياضيات (الهندسة، والإعداد، والعلاقات ، والعمليات، والتصنيفات) .
- المساهمة في تنمية الحس الهندسي، وكذلك التصور الإدراك ي للفراغ لدى الطفل.
- المساهمة في تنمية حب الاستطلاع للاختراعات الحديثة مثل الكمبيوتر، والإنسان الآلي، .....إلخ.
- المساهمة في تنمية قيمة التعاون، والعمل الفني وكذلك إتمام العمل وإتقانه.
- تنمية قدرة الطفل على على إدراك العلاقات والحكم المنطقي على الأشياء .
- أن يستمتع الطفل بتعليم الرياضيات لأن لها طابع مزحي .
- مساعدة الطفل على الربط بين الأنشطة اليومية والتنظيم التتابعي للأحداث.
- تحديد موقع الأشياء وأوضاعها واتجاهاتها في الفراغ.
- مساعدة الطفل على التعبير عن أفكاره بالأسلوب الكمي.

والمتبع لأهداف تدريس الرياضيات يجدها تتغير بتغير أهداف التعليم ، فلم يعد البُعد المعرفي هو الأهم ، بل أصبحت الأهداف تتصف الآن بالشمولية ، فبالإضافة إلى الاهتمام بالبُعد المعرفي نجد أن هناك اهتمام واضح بالبُعد الوجداني للرياضيات من خلال التركيز على تنمية مهارات الرياضيات ومكانتها وتذوق البُعد الجمالي والدقة في التعبير وتقدير الذات وتنمية المهارات الاجتماعية لدى المعلمين والمتعلمين، وكذلك إدراك طبيعة الرياضيات و تطبيقاتها المهمة في الحياة اليومية ودورها في تقدم الحياة (عيسى ، مكاوي، ٢٠١٥ ، ص ٢٠٢).

أهمية تعليم الرياضيات لطفل الروضة:

يهدف تعليم الرياضيات وتعلمها في مرحلة الروضة إلى تحسين فهم أساسيات الرياضيات، حيث تعد اللبنات التي تُبنى عليها المعرفة الرياضية اللاحقة ، وتساعد الأطفال على التأقلم مع عالمنا المعقد، فهي تؤدي دوراً رئيسياً في كيفية إدراك الطفل للأشياء من حوله وتساعدهم على تنظيم وتبسيط مختلف المعلومات والموضوعات ، والطفل في السنوات الأولى من العمر يحتاج إلى التبسيط والتنظيم ليستطيع التعامل مع عالم الكبار .

ووفقاً لمؤسسة (Kindargatren-lesson, 2007) المهتمة بتدريس الرياضيات لمرحلة الروضة فإن تعليم المفاهيم الرياضية لهذه المرحلة يحتاج فيها الاطفال إلى أشياء حسية ملموسة ومواد حقيقية والكثير من مواقف اللعب والأنشطة الموجهة، و ربط هذه المفاهيم بالممارسات اليومية للطفل . حيث أشار عدس (٢٠٠٥ ، ص ص٢١٠-٢١١) أن تعليم الرياضيات في الروضة أكثر سهولةً وقابليةً للتطبيق من تعليم القراءة ؛ لأن الرياضيات تعتمد على الإدراك الحسي وردود الفعل الشخصية ، فالفرق مثلاً واضح بين الكل والجزء كما يظهر بين البرتقالة ونصفها مثلاً ، فطبيعة الرياضيات تتفق مع طبيعة الإنسان التي فطر عليها ، والطفل مضطر لمعرفة الزمان والمكان والأبعاد المختلفة والإعداد والكميات والأحجام والأوزان؛ لأن هذا كله من مستلزمات الحياة، لذا فإن الطفل يدرك الرياضيات بشكلٍ عفويٍ وفي سن مبكرة من خلال تجاربه وخبرته الحياتية، ومن ذلك استخدامه للمقاييس والمكاييل والنقود في تعامله في حياته .

ويتطلب تعلم الرياضيات في مرحلة الروضة مهارات ملاحظة جيدة والتي تتطور لدى الأطفال منذ الميلاد من خلال الاستكشاف واللعب فيتعلمون تكوين النمط والأشكال الهندسية وإجراء المقارنات (أكبر من وأصغر من

والتساوي) والتصنيف وإدراك العلاقات (الكل والجزء)، وعلينا تشجيع تنمية تلك المهارات الرياضية للأطفال (عراقي، و فرحات، ٢٠١٧، ص١٧٢) .

ويعد مجال الرياضيات من المجالات التي تسهم في تطوير حب الاستطلاع والرغبة في التعلم ، والمتعة، وتطوير إدراك المفاهيم والعلاقات الكمية في بيئة الطفل الطبيعية وتطوير قدرته على تطبيق المعلومات التي اكتسبها في الحياة اليومية، وينمي لديه القدرة على التركيز في الأشياء من حوله. وفي هذا الصدد أكدت العديد من المنظمات العالمية المهتمة بتعليم وتعلم الرياضيات إلى جانب المنظمات العالمية المهتمة بتعليم أطفال الروضة على ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام لدعم تعلم الرياضيات في سنوات الطفولة المبكرة ، حيث أكدت الوثيقة المشتركة التي أصدرتها المنظمة القومية لتربية الأطفال الصغار National Association for the Education of Young Children (NAEYC) بالتعاون مع المجلس القومي لمعلمي الرياضيات (NCTM)على ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام لدعم تعليم وتعلم الرياضيات في سنوات الطفولة المبكرة ، وأصدروا مباديء ومعايير الرياضيات المدرسية المحدثة، وتعد المباديء والمعايير بشكلٍ كبيرٍ رؤية أكثر توازنًا وأقل جدلاً للإصلاح من سابقتها (NCTM & NAEYC, 2002) .

وتختلف هذه المعايير خاصةً التي تتعلق بالمحتوى من صفٍ إلى آخر ، أو من مرحلةٍ تعليميةٍ إلى أخرى ، ومن هنا فإن تعليم الرياضيات لطفل الروضة حجر الأساس لتنمية أساسيات الرياضيات التي يعتمد عليها تحصيله الأكاديمي الرياضي فيما بعد ، حيث يتم التركيز في مرحلة الروضة على مفاهيم الإعداد و المفاهيم الهندسية (المثلث والمربع والمستطيل والدائرة) ومفاهيم الترتيب (أطول وأقصر / قبل وبعد / أثقل

وأخف / الأكثر والأقل / يسبق ويتلو وبين) والمفاهيم المكانية (فوق وتحت / أمام وخلف / يمين وشمال / داخل وخارج) والتصنيف ، و تعد جميع هذه المفاهيم مفاهيماً أساسيةً لفهم الرياضيات التي تدرس لاحقاً للأطفال في المرحلة الابتدائية .

أنشطة الرياضيات لطفل الروضة :

تحتل الأنشطة التعليمية مكانةً متميزةً في الفكر التربوي المعاصر؛ لما لها من أثرٍ فعالٍ في عملية التربية فهي تستهدف إثراء التعليم و إضفاء البُعد الواقعي والوظيفي على المادة الدراسية ، بالإضافة إلى تزويد الأطفال بالمراحل المختلفة بنوعٍ جديدٍ من الخبرات التعليمية (عبد العال، ٢٠١٩ ، ص ١٣).

حيث تساعد الأنشطة التعليمية الطفل على تقدير العلاقات بما فيها العلاقات الاجتماعية، فالطفل له دور إيجابي في النشاط، كما أن كلمة نشاط تشير إلى إبراز أهمية الفرد المتعلم، وفعاليته في المواقف التعليمية التي يتعرض لها، وهذه الفعالية تسهم في إكساب المتعلم خبرات جديدة، لأنها تنبع من دوافعه وحاجاته، كما تشبع ميول الأطفال وحاجاتهم، فالطفل يمكنه من خلال الأنشطة التي تقدم له تنمية حواسه وعضلاته ، وتعطيه هذه الأنشطة فرصاً للعناية بنفسه واتباع النظام والقواعد في جوٍ من المتعة والاستمتاع (موسى ، ٢٠١٤ ، ص ٤١٥) .

لذا يجب أن يخطط لهذه الأنشطة بطريقةٍ تتيح لكل طفل الاشتراك فيها وفق قدراته وسرعة نموه الخاصة، ولا يهم الوصول إلى نتائجٍ محددةٍ في وقتٍ محددٍ، ولكن المهم هو إشباع رغبة الطفل في التعلم وتوسيع قدراته على البحث والاطلاع؛ فالأطفال في حاجة إلى أن تُتاح لهم الأنشطة التي تتطلب منهم التفكير، والتي تشجع التساؤلات والتخمينات لديهم ، وإذا لم تكن

الأنشطة تتحدى تفكير الطفل، فإنها بالتأكيد لن تكون تعليمية حتى مع استخدامها لخاماتٍ حسيةٍ ملموسةٍ، وارتكازها على الخبرات اليدوية المباشرة (عبد الفتاح،٢٠٠٥ ، ص ص ١٤-٢٨) .

وأشارت يوسف ويوسف (٢٠٠٥ ، ص ١٥٣) أن للأنشطة التعليمية أثرٌ فعالٌ على تعلم الأطفال حيث يتم إتاحة اختيار نوع النشاط الذي يريدون ممارسته و تهدف هذه الأنشطة إلى :

- تنمية شخصية الطفل و توسيع مداركه .
- ربط الأنشطة بالمناهج المقدمة للأطفال وبالتالي تعزيز العملية التعليمية التعلمية .
- التعرف على القدرات الابداعية للمتعلمين والكشف عن مواهبهم بغرض تنميتها .
- تلبية احتياجاتهم وإشباع ميولهم بالسماح لهم باختيار الأنشطة التي يرغبون في القيام بها .
- توفير قدر من الحرية في تعليم الأطفال من خلال القيام بالزيارات و الرحلات واللعب واستغلال الطبيعة لتنمية حواسه ومعارفه .

ويؤكد السعيد (٢٠٠٨ ، ص ١٣) ضرورة استخدام الأنشطة التعليمية في تدريس الرياضيات من خلال برامج مناسبة للأطفال تشمل وسائل وأنشطة سمعية بصرية مشوقة تجعل العملية التعليمية محببةً إليهم وتزيد من فرص تنمية مهاراتهم ، ونظرًا لطبيعة مادة الرياضيات ولإمكانية إثراء مناهجها وطرق تدريسها بعديدٍ من الأنشطة المحفزة للتعلم، لجعل تعلم الرياضيات عملية محببة للأطفال حيث تتعدد مجالات النشاط في الرياضيات ، نظرًا لكونها تلعب دوراً مهماً في تقديم المفاهيم والمهارات الرياضية وتبسيطها وربطها بالحياة مما يجعل التعلم شيقًا و ذا معنى .

و من الأنشطة الهادفة التي يمكن استخدامها في عملية تعليم الرياضيات، الألعاب التعليمية حيث أنها نشاط هادف يتضمن أفعالاً معينةً تقوم بها المعلمة والأطفال من خلال اتباع قواعد معينة؛ لما تتمتع به من مميزاتٍ كثيرةٍ ومتعددةٍ لخدمة الأهداف الوجدانية والمعرفية، وذلك إذا أحسنت المعلمة اختيارها وتوظيفها وإعدادها (الرويلي والصعيدي ، ٢٠١٥ ، ص ٣٥٦) مزايا هذه الأنشطة فيما يلي :

- تنمية مهارة طلاقة التفكير الرياضي عند الأطفال .
- تنمية روح الفريق والتعاون الإيجابي من خلال تطبيق الأنشطة الجماعية.
- تنمية وصقل المهارات الأساسية في الرياضيات .
- تنمية روح المبادرة الإيجابية عند الأطفال .
- اثارة الدافعية نحو التعلم من خلال القيام بأعمال يحبونها ويرغبون بها .
- زيادة التفاعل الصفي الإيجابي .
- خلق جو من التنافس البريء بين الاطفال .
- تغرس في نفوس الأطفال احترام آراء الآخرين .

وبذلك فعلى معلمة الروضة التخطيط الفعال للأنشطة التعليمية الرياضية، التي تجعل الأطفال يتفاعلون معها باعتبارها أكثر من مجرد تعلم أرقام وتمييز بين الأشكال الهندسية، وإنما توفير بيئة وفيرة بالأنشطة الرياضية، التي تساعد الأطفال على تنمية معايير العمليات الرياضية من تفكير منطقي، وربط بين جوانب المفاهيم الرياضية، وتواصل، وتمثيل رياضي (كوستيلنك وآخرون، ٢٠١٦) كما أن توفير القصص المصورة، والكتب، والمجلات، يساهم في تطور لغة الأطفال الرياضية، من خلال استخدامها في مواقف حياتية مختلفة، كاستخدام الأسلوب القصصي في تدريس المفاهيم الرياضية، مثل: القياس، والهندسة، لذا يعتبر أدب الأطفال

من الأساليب التعليمية المهمة في تطوير عمليات التفكير والترابط الرياضي (بصير ، ٢٠١٩ ، ص ١٩٨) .

وتظهر أهمية دراسة الرياضيات للطفل في كونها من الدعائم الأساسية لعملية إعداد الأطفال للمراحل التعليمية اللاحقة ، فهي حجر الأساس للمعرفة الرياضة لديه، خاصةً إذا ما قدمت بالطريقة المناسبة لمرحلة النمو العقلي للأطفال؛ فإن ذلك يؤدي إلى نموها عندهم، ويؤدي إلى تعلم المفاهيم الرياضية الأساسية التي يستند تعلمها على استيعاب المفاهيم الأولية البسيطة (الحنفي ، البنا ، ٢٠١٨ ، ص ٢٩٥).

في ضوء ما سبق توصلت الباحثتان إلى ضرورة استبدال الطرق التقليدية في تعليم الرياضيات لطفل الروضة بطرقٍ وأساليبٍ مبتكرةٍ من أجل زيادة متعة التعلم لديهم مما ينعكس إيجابياً على تحصيلهم المعرفي، إلى جانب التأثير النفسي الجيد والذي ينعكس على سلوكهم بشكلٍ عامٍ ليس فقط مع أقرانهم ومعلمتهم في الروضة بل أيضًا مع كل من يتعامل معهم مما يخلق منهم شخصية سوية ومبدعة .

المحور الثاني: التذوق الجمالي:

قال تعالى في محكم آيته (ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون) {النحل ، ٦ }.

لقد تحدث القرآن الكريم عن الجمال ، ولفت نظر الإنسان إلى ما في الكون من جمالٍ و إبداعٍ ، ليكون دليلاً على قدرة الله سبحانه وتعالى ، كما اعتنى الاسلام عنايةً بالغةً بموضوع الجمال وتنمية الذوق والحس الجمالي، حيث أن التربية والجمال أساس للوجود الانساني في المجتمعات المتحضرة، وأن تدني أحدهما تدني الآخر ، فالتربية والجمال وجهان لعملة واحدة (الهنيدي ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٥).

وتحظى مرحلة التربية الجمالية باهتمامٍ في الأوساط التربوية، إذ أصبحت جزءًا مهمًا من مناهج المؤسسات التعليمية ؛ نظرًا لأهميتها في النمو المتكامل للشخصية في مختلف جوانبها العقلية والنفسية والجسدية والانفعالية، وتعد التربية الجمالية العامل الأكثر تأثيرًا في صقل التذوق الجمالي الموجود أصلاً عند كل فرد ، لذلك يمكن تنميتها من البداية مع الطفل منذ مراحله العمرية الأولى (الحاج ، ٢٠١٠ ، ص ١١) .

حيث أن التربية الجمالية تعد الأطفال لتذوق الجمال في صوره المتعددة وتزداد إمكانيتهم على التمييز بين الأشياء وإصدار الأحكام الجمالية، فأصبح من الضروري على معلمة الروضة تنمية الإحساس لدى الأطفال بالجمال وتذوقه في وجدانهم، مما يسهم في تقدم مجتمعاتنا التي غلبت عليها الطابع الصناعي الآلي نتيجة التقدم العلمي الهائل الذي كان من نتائجه إهمال التذوق الجمالي ، حيث هدفت التربية الجمالية إلى تهذيب وإرهاف الحس الإنساني لدى الطفل للوصول إلى إصلاح النفس وهدوئها و سلامة تكوينها (القرشي ، ٢٠١٥ ، ص ١٠٠) .

وذكر مراد (٢٠١٠ ، ص ٤٣) أن هناك أربع مراحل لارتقاء الحس الجمالي عند الأفراد إذ تظهر المرحلة الأولى بين سن (٤-٨) سنوات، وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل في التعرف على محيطه وبيئته، ومنذ اللحظة التي يشده فيها أي مؤثر جميل سواء كان سمعياً أو بصرياً ، تبدأ حواسه بالتنبه والتأمل، ومن المهم أن يبدأ المؤثر الجمالي فعله في حواس الطفل العليا ، وبقدر ما يكون هذا المؤثر فعالاً وجميلاً وممتعًا ، بقدر ما يلاقي في النفس الصدى الجميل والاستجابة المثلى ، مهما كان الطفل صغيرًا ومهما كانت مدركاته العقلية محدودةً وبسيطة ، ويتم تعرف الطفل على

الخصائص الجمالية للشيء بواسطة خبرة الطفل الذاتية ، وفي هذه المرحلة يتحدد الحس الجمالي وفقًا لحكم الطفل فما هو جميل هو ما أحبه .

خصائص التذوق الجمالي :

يتميز التذوق الجمالي بالعديد من الخصائص، وهي (القرشي ، ٢٠١٥ ، ص ص ١١٢- ١١٣):

١. عملية نمو ذاتية قابلة للارتفاع والهبوط .
٢. ملكة فطرية عند جميع البشر يختلف باختلاف التربية التي يتعرض لها الإنسان .
٣. يساعد على إدراك بديع صنع الله في الكون .
٤. عملية مستمرة مرتبطة بحياة الإنسان في هذا الكون .
٥. يجعل الإنسان راقياً بخلقه وقيمه وسلوكه مع كل من حوله .
٦. يدرب الإنسان على النقد البنّاء .
٧. يسهم و بشكل كبير في إدخال السرور والراحة النفسية على الإنسان .
٨. يساعد على تنمية القدرة على الملاحظة .

أهداف التذوق الجمالي :

التذوق الجمالي للطفل له أهداف عديدة ومتنوعة، وهذه الأهداف لا تركز على الجانب الجمالي فقط بل تسهم في تنمية شخصية الطفل المتكاملة بكافة جوانبها العقل والجسم والروح والحس جمالي بنفسه وما يحيط به. وأوضح كلٌ من إبراهيم (٢٠٠٠ ، ص ١٤١) ومصطفي (٢٠٠٥ ، ص ٢٢) والجرجاوي (٢٠١١، ص ٤٩) هذه الأهداف في الآتي :

١. الارتقاء بوجدان الطفل وشعوره .
٢. تنمية عاطفة الجمال الكامنة في النفس .

٣. المساعدة على تربية الحواس وتدريبها على تنسيق علاقاتها بكل الظواهر المحيطة بالطفل .
٤. تمكين الأطفال من أن يدركوا ويحللوا ويقدروا الجمال والأشياء التي يرونها من حولهم .
٥. تنمية الشخصية المتكاملة المتوازنة ، من خلال الاندماج في النشاط البناء الأخلاقي والاستمتاع به ، وتنمية القيم والاتجاهات الإنسانية التي تتصل بتنمية العاطفة والوجدان .
٦. تساعد على التكيف ومجابهة مواقف الحياة المتغيرة وتحقيق استقراره وحل مشكلاته ، وهذا يؤدي إلى الاتزان النفسي للفرد في تفاعله مع نفسه و مع مجتمعه .
٧. الاستمتاع والتسلية وشغل أوقات الفراغ بأنشطة هادفة لها علاقة بتنمية التذوق الجمالي، مثل الرسم والطباعة والتلوين .
٨. مساعدة الأطفال على ممارسة عملية التفضيل الجمالي لكل ما يحيط بهم .

أهمية تنمية التذوق الجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة :

تؤكد النظريات التربوية الحديثة أن الطفل منذ الميلاد واتصاله بالعالم الخارجي يكون مزودًا بغريزة حب الجمال والتذوق الجمالي، وهذه الفطرة بحاجةٍ إلى رعاية وتربية خاصة منذ مرحلة الطفولة المبكرة. والتربية الجمالية للأطفال تعني تعويدهم لرؤية ما هو جميل في كل ما حولهم والتعامل مع الواقع بشكلٍ إيجابيٍ ومفيدٍ .

وتمثل التربية الجمالية أحد متطلبات الحياة العصرية حيث أنها وسيلة الفرد والمجتمع للحفاظ على التراث الحضاري الفني والجمالي ، وتنمية الذوق الفني لأن الإحساس بالجمال يعد وسيلةً لا غنى عنها للإنسان ،

خصوصًا في الحياة المدنية المعاصرة، فالتربية الجمالية تجعل الفرد يقدر الجمال ويتذوقه ويبدعه، فهي تعطي للحياة معنى وبهجةً. فكلما اهتمت التربية الجمالية بالجوانب الوجدانية والجمالية واستخراج أحسن ما في الإنسان، كان المتعلم أكثر تفوقًا وإبداعًا وأكثر خيالاً وذكاءاً وجدانيًا (الجزار ونجدي وعبد الله، ٢٠١٨ ، ص ١٩).

فالفرد يحتاج إلى الاشباع الوجداني، وخاصةً الإحساس بالجمال حيث أن الحياة بدون إحساس تؤدي إلى الشعور بالملل ، كما أن للتربية الجمالية قيمة روحية كبيرة تبدأ منذ الصغر وتستمر مدى الحياة، لذا تشترك فيها مؤسسات التربية والأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام والمؤسسة الدينية ونحوها، فتسهم في تنمية وترقية الجانب الجمالي بالإنسان كل حسب طبيعته وإمكاناته (عبد الهادي ، ٢٠١٤ ، ص ٦٤).

كما أن التربية الجمالية ضرورة حيوية يجب إدراجها في جميع مناهج التعليم المختلفة من المراحل المبكرة حتى النهاية؛ لأن الطفل الذي تغرس فيه النواحي الجمالية منذ الصغر يصبح مبتكرًا ومبدعًا في الكبر، فالجمال يقود إلي العلم والمعرفة وإدراك الله ومخلوقاته الكونية المختلفة .

لذلك يجب العمل على تحقيق التربية الجمالية التي تهدف إلى إعلاء عامل الجمال ، وتكوين اتجاهات جمالية عند الطفل وجعل العملية التربوية أكثر متعةً وتشويقًا (الجزار وآخرون، ٢٠١٨ ، ص ١٦).

أساليب تنمية التذوق الجمالي :

ينبغي أن نربي الطفل الناشيء على أن الجمال يتجسد في القيم وفي الكلمة الطيبة وفي حسن المنطق ، وأدب الكلام ، وحسن المعاشرة ، وفي فعل الخير واحترام الحق ، كما يتجسد في الموضوعات الحسية: في الشكل الإنساني ، وفي اللباس والعطر وحقول الأزهار وبناء البيت وهندسة المدن

واللوحة الفنية ، لينشأ على القيم ، ويوظف الجمال في تهذيب السلوك وسمو الذوق (الحاج ،٢٠١٠ ، ص ٢٤)، ومن الأمور التي تساعد معلمة الروضة على تنمية التذوق الجمالي للطفل ما يلي :

١. تشيع جو من الطمأنينة والتقدير لتدعيم الوعي الجمالي، وتخطط للاستفادة من الوقت المخصص للأنشطة الجمالية أو المتصلة بتنمية الوعي الجمالي .

٢. تتيح فرصة للأطفال بالتساؤل عن كل ما هو غير واضح أمامهم .

٣. تشجع الأطفال على الأسئلة الحرة في كل شيء حوله .

٤. تثير تفكير الأطفال بعرض مواقف مختلفة عليهم .

٥. تكون قدوة لأن ذلك من أنجح الوسائل وأكثرها فاعلية في تربية الطفل وتهذيبه وإكسابه مقومات التربية الجمالية.

٦. تخفف من بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض الأطفال في أعمارهم المختلفة ، والتي تتطلب الحاجة إلى برامج لتنمية الإحساس بالجمال عند الأطفال .

٧. تجميل بيئة الروضة والارتقاء بها من الناحية الجمالية له أثر كبير في تشجيع نشاط الطفل الابتكاري.

٨. الاهتمام بالنشاطات والوسائل التي تؤدي إلى تنمية التذوق الجمالي مثل العروض والمهرجانات والحفلات .

التذوق الجمالي للرياضيات :

إن إدراك جمال الرياضيات ، وما للرياضيات من قدرةٍ على تكوين أنماط وتناسقات وعجائب ، تجعل الرياضيات ليست مادة معرفية تركز على المجردات والنظريات والقوانين فحسب ، بل موضوع حيوي ومحبب ، ومثير للبحث والفضول ، كما أن دمج مواضيع الرياضيات بالسياقات الفنية

يساهم في إعطاء المعاني لبعض المواضيع الرياضية (غريب ، ٢٠١٩ ، ص ٨٤) .

و تذوق الجمال في الرياضيات يمكن تنميته عن طريق تعرف الاطفال على أن الرياضيات وسيلة لوصف الحياة عن حوله و معرفته للنماذج الرياضية و استخدامها مثل التنبؤ بالأحداث التي يمكن أن تقع تحت ظروف معينة ، و حب الطفل للرياضيات و تذوق جمالها الذاتي و قوتها المتمثلة في أنماطها و تركيباتها و تعميماتها ، و هذا يأتي عن طريق جعل طرق التعلم مرنة تتيح للطفل اكتشاف أنماط الرياضيات و تركيباتها ، و أن يناقش بحرية و بسهولة ما يلاحظه في المواقف الرياضية ، كما تتيح له أن يسعد بتعلم الرياضيات (عبد الهادي ، ٢٠١٤ ، ص ٦٤) .

كما يعتقد الناس عموماً أن الرياضيات ليست فنية أو لها أية قيم جمالية، و قد يرجع ذلك إلي التعامل مع الرياضيات على أنها أفكار مجردة لا يوجد اتصال بينها و بين الواقع الحسي الملموس ، ولكن اذا نظرنا الي الوجهة الجمالية في الرياضيات فإننا نجد كلها جمال، وتشابه وتماثل، وتناغم وفن، وموسيقى و يمكن ملاحظة ذلك في ألعابها و أنشطتها و ألغازها الخاصة بها ، و أنماطها الهندسية ، و عند ربط الرياضيات بالواقع فإننا سوف نصف الرياضيات بالتناسق و الترابط و التناظر و الانسجام و الايقاع الجمالي حيث يستمتع الفرد بسعادة غامرة بعد حل مسألة رياضية بنجاح (Larcombee,2018,p.2)(Spivak,2012).

كما أكد الكثير من المتخصصين في طرق تدريس الرياضيات مثل : خضر (٢٠٠٤) و(W.Gowers,2002) و ابـــراهيم (٢٠٠٠) و عبيـــد وآخرون (٢٠٠٠) و(Merow, C 1997) و(Brinkmann, A. 2009) إلي ضرورة الأهتمام بتنمية تذوق جماليات الرياضيات .

و في ضوء ما سبق يمكن القول بأن الجمال الرياضي يتمثل في صفات مثل :

١-النظام : و يضم الترتيب و الدقة و التماثل و التناغم و التناسب و الارتباط ، و تبين الأدبيات أن النظام يمثل معيارا هاماً من معايير الجمال الرياضي .

٢-البساطة : تعني بساطة البراهين و الحلول و التمثيلات و الارتباطات أو الأنماط الرياضية و وضوحها و سهولة فهمها ، و اعتمادها على مبادئ بسيطة .

٣-التركيب : و يتضمن ثلاثة عناصر هي (التعقيد و الجهد و العمق) .

٤-المنطقية : حيث تظهر جماليات التفكير الرياضي من خلال : (مستوى المتطلبات السابقة التي تعتمد عليها الحجة ، ومستوى وضوح خطوات الحجة ، و قصر الحجة ، و قلة عدد الخطوات الحاسمة)

٥- التوازن : وهو يتصل بجانبين هما : المستوى المطلوب من كل معيار ، و التوفيق بين التعارض بين المعايير ، و يظهر في مواقف مثل : التوازن بين الترتيب و عدم الترتيب ، و التوازن بين الاتساق و عدم الاتساق في العرض المنطقي للبرهان أو حل المشكلة .

و ترى خضر (٢٠٠٤ ، ص ٤٠) امكانية تنمية التذوق الجمالي للرياضيات من خلال :

- ربط الرياضيات بالطبيعة البديعة ، مما يجعل المتعلم يستشعر جمالها .
- ربط الرياضيات بالفن يجعلها قريبة من وجدان المتعلم ، و يتم ذلك من بربط الرياضيات بالفنون مثل الموسيقى والرسم والنحت والزخرفة .
- استخدام مداخل تبسط الرياضيات ، يتيح استيعاب الرياضيات بحب و تقدير .

– ربط الرياضيات بالعلوم الأخرى ، بحيث يتجلى إسهام الرياضيات في اختراع ونمو نظريات جديدة ، وتقديم حلول لمشكلات حيوية عصرية كانت تعتبر مشكلات أزلية فهذا يجعل المتعلم يقدرها ويستشعر جمالها .
– جعل الرياضيات المدرسية أكثر إنسانيةً ، وذلك بإتاحة الفرص للطفل أن يصنع ويعمل الرياضيات بمفرده أو بالاشتراك مع غيره ، وأن يشعر أنها تخاطب عقله ووجدانه وإحساسه وخياله .
– توجيه الأهتمام لجمال الرياضيات الظاهر في أنماطها العددية و الهندسية .

مما سبق يتضح لنا أن التذوق الجمالي أمر ضروري لحياة الإنسان على هذه الأرض؛ لأنه يسمو بالإنسان ويجعله يعيش وسط إنسانيته فيجعله يعيش مرهف الحس رقيق المشاعر ، لا متبلداً ولا جاهلاً بل حسن الذوق والتذوق ، ويمكن أن يضيف من لمسات الجمال الشيء الكثير فيعطي لحياته معنى و لحياة الآخرين ذوقاً رفيعاً .

دور الروضة في تنمية التذوق الجمالي :

تؤكد النظريات التربوية الحديثة على أن الطفل يولد مزودًا بغريزة حب الجمال وحب الاطلاع ، فالإنسان بفطرته يحب كل جميل ، وينجذب إليه بنفس درجة انجذابه لكل ما هو غير مألوف لديه ، لذلك تهتم التربية الجمالية بتنشئة الطفل على حب الجمال ، وتقديره تذوقه والإعجاب به ، وكذلك تنشئته على القدرة على إصدار الحكم الجمالي على الأشياء .فإذا عاش الطفل في عالم يُنمي لديه الإحساس بجمال الأشياء ، فلا بد أن ينعكس ذلك على سلوكياته ونواحي حياته فمثلاً : يحسن انتقاء ملابسه ، ويهتم بأناقته ، ونظافته، ومظهره ويعتني بألعابه، وعموماً فإن الجمال

يصاحب الترتيب والنظافة والتناسق والسلوك الجيد ، والطفل الذواق هو الذي يهتم بذلك كله ويشعر بالمتعة عندما يمارسه .

فتنمية الحس الجمالي لدى الطفل بتذوق الأشياء لا يكون من خلال نشاطٍ محددٍ ، وإنما من خلال جميع الأنشطة ـ ومواقف الحياة والتعرض المستمر للبيئة المفعمة بالأشياء من حولنا ، ولفت النظر إلى المواطن الجمالية والفنية في كل المواقف الحياتية ، وهذا يبدأ منذ وقت مبكر من حياة الطفل لأن مرحلة الطفولة هي المرحلة الأساسية لخلق الوجدان البديعي والحس الجمالي الراقي (حجازي ، ٢٠١٤ ،ص ٧٩) .

ويرى الشربيني (٢٠٠٥ ، ص ٩٧) أن الأنشطة التعليمية التي لا تهتم بإثارة الإحساس بالجمال تتحول إلى أنشطة جافة ومجموعة من الحقائق لا يتذوق الطفل قيمتها، و يُنظر إليها كعبء للتذكر لا ينفعل بها وجدانه .

ولذلك يجب العمل على توفير المناخ الجمالي في الروضة وأن يشيع الجمال في كل ركن تقع عليه عين الطفل ليعتاد الجمال ويألفه ويستهجن القبح وينفر منه، ولذلك يجب أن يوجه الاهتمام لتربية الطفل في هذه المرحلة تربيةً جماليةً؛ لما له من أثرٍ في أنماء عاطفة الجمال الكامنة في نفسه وتشجيعه على الإبداع (الجزار وآخرون ، ٢٠١٨ ، ص ١١٠).

كما أن تربية التذوق الجمالي عند الطفل ، يقتضي معرفة وثقافة غنيتين ومتنوعتين سواء من الأسرة أو من الروضة، ويأتي في قائمة هذه المعارف ، معرفة ميول الطفل ، واهتماماته ، ودوافعه الشخصية ، وما إلى ذلك ، ثم تأتي بعد ذلك خطوات تساعد المعلمة لتنمية التذوق الجمالي للطفل والتي يجب أخذها في الأعتبار أجملها كلٌ من مراد (٢٠١٠ ، ص ٤٦) حجازي (٢٠١٤ ، ص ص ٧٩-٨٠) على سبيل المثال لا الحصر فيما يلي :

- إثراء بيئة الطفل بالمفردات الجميلة والملائمة لمداركه ومستوى نضجه .
- تحقيق الجمال عمليًا في محيط تفاعل الطفل مع ذاته ومع غيره (الترتيب / التنسيق / التنظيم) وفق الإمكانات المتاحة .
- تعويد الطفل على الاهتمام بالتفاصيل والأجزاء .
- تنبيه الطفل إلى أن الجمال يكمن أحيانًا كثيرة في العلاقات القائمة بين الأشياء ، والتنويع المستمر في هذه العلاقات .
- التأكيد على أن الجمال ينبع من الداخل أساساً ، بمعنى أن الجمال هو حالة داخلية ، مثل الفرح والحزن وغيرهما ، وهو أيضاً استعداد قبل أي شيءٍ آخرٍ .
- اعرضي على الأطفال لوحات وصور من الطبيعة وناقشيهم فيها لتنمية الجانب الجمالي فيما يشاهدونه في اللوحة .
- شجعي طفلك على رسم مشاهد جميلة من الطبيعة بألوانها الجذابة .
- اسمعي الأطفال قصصاً متنوعة وناقشيهم بها؛ لأنها تدرب لديهم الحس الجمالي الخيالي من خلال ما يسمعونه .

لذلك كله لابد أن نحشد كل الجهود التربوية لتنمية الوعي الجمالي عند أطفالنا، وتشكيله من خلال جميع الوسائط ، وإكسابه القيم الجمالية في الحياة ، والارتباط بالبيئة و فهمها ، و تعويده على الارتقاء والترقي برؤيته التشكيلية ومواهبه الإبداعية ومشاعره الإنسانية .

التذوق الجمالي للرياضيات والتربية الوجدانية :

أكد (C.Merow, 1997) على أن التربية لها دور محوري في تنمية تذوق الأطفال لجمال الرياضيات ، حيث يرى إمكانية تنمية تذوق الأطفال لجمال الرياضيات من خلال التدريب والتعرض المنتظم لأمثلة مختارة بعنايةٍ.

ومع التسليم بأن تنمية التذوق الجمالي لجمال الرياضيات يمثل أحد الأهداف الهامة لتعليم الرياضيات بالتعليم العام ، فهناك صعوبات تواجه تحقيق هذا الهدف ، وبعض الصعوبات ينبع من كون الجمال يتضمن بُعداً ذاتياً ، ولكن الجمال يتضمن جانباً موضوعياً ، خاصةً أن بعض المواقف يجمع الكثيرون على جمالها .

واهتمت مناهج الرياضيات بالأهداف الوجدانية ، من خلال التركيز على تقدير قيمة الرياضيات ومكانتها ، وتذوق البُعد الجمالي المتمثل في ترتيب الإعداد والأشكال الهندسية ، وتنمية روح الدعابة ، والدقة في التعبير ، وإدراك طبيعتها وتطبيقاتها المهمة في الحياة اليومية ودورها في التقدم العلمي والتكنولوجي (غريب ، ٢٠١٩، ص ٨٣) .

وبذلك يمثل الجانب الوجداني أحد الجوانب الهامة التي يجب أن يهتم بها تدريس الرياضيات ، وتذوق الأطفال لجمال الرياضيات والإحساس به من خلال الأهداف الوجدانية التي يجب أن تسعى مناهج الرياضيات إلى تحقيقها .

حيث تبين بعض أدبيات الجماليات في التربية مثل (W.Gowers,2002) أن جمال الموضوعات الرياضية يسهم في الإحساس بأهميتها ، وأن هناك ارتباطاً بين الرياضيات الجمالية والرياضيات الهامة ، كما تشير بعض الأدبيات إلى علاقة الجماليات بالتفكير وحل المشكلات والإبداع وإقبال المتعلمين على التعلم .

المحور الثالث : الذكاء الوجدانيEmotional Intelligent :

يعتبر الذكاء الوجداني مفهوماً عصرياً حديثًا ، حيث اتضح أن له تأثيرًا واضحًا على مجرى سير حياة الإنسان ، وطريقة تفكيرة وعلاقاته وانفعالاته، فهناك قاسم مشترك بين العواطف والتفكير وبين العقل والقلب، وهناك تعاون

فيما بينها لإتاحة الفرصة للإنسان لاتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير بشكلٍ سليمٍ ، فالشخص الذي يعاني من اضطرابٍ عاطفيٍ أو عدم الاتزان العاطفي لا يستطيع السيطرة على عواطفه أو التحكم بانفعالاته حتى وإن كان على مستوى عالٍ من الذكاء (الدقميري، الشيمي، علي، السعيد، ٢٠١٦، ص ١٥٧).

حيث أشارت حسونة ، أبوناشى(٢٠٠٦، ص٥٣) إلى أن النجاح في الحياة يتطلب ٢٠% من الذكاء العام و ٨٠% من الذكاء الوجداني ، ويظهر ذلك في أن الفرد الذي لديه ذكاء وجداني يستطيع استخدام المدخلات الوجدانية في الحكم واتخاذ القرار ويتميز بالدقة في التعبير عن الانفعالات ومراقبة مشاعر وانفعالات الآخرين، وييسر له إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الأفراد، مما يؤهله إلى إدارة وضبط انفعالاته ويجعله قادرًا على الاتصال الوجداني معهم.

مفهوم الذكاء الوجداني:

ظهر مصطلح الذكاء الوجداني في بداية الأمر على يد بار أون Bar-on في عام ١٩٨٥ ، وعرفه بأنه قدرة الفرد على فهم ومعرفه ووصف نفسه ، والارتباط بالآخرين ، والتعامل مع الانفعالات القوية والتحكم في دوافعه، والتهيؤ للتغيير وحل المشكلات المختلفة سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي (عبد الواحد،٢٠٠٧، ص٣٤١) .

وعرف ماير و سالوفي (1990,180) Mayer & Salovey مفهوم الذكاء الوجداني على أنه :" قدرة الفرد على مراقبه ذاته ومراقبة مشاعر الآخرين والتعرف عليهما والتمييز بينهما ، وكذلك القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين " .

وقد عرف جولمان(Goleman , 1998) الذكاء الوجداني على أنه " القدرة على إدراك الفرد لمشاعره ، والتعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات ، وإثارة الحماس في النفس والمحافظة على روح الأمل ، وكذلك التعاطف مع الآخرين وفهمهم وتكوين علاقات اجتماعية تتسم بالقدرة على التعامل مع مشاعر الآخرين وقيادتهم (موسى ، ٢٠١٢ ، ص ١٧) .

ويعرفه ريد وكلارك (Reed &Klarke, 2000, p56:68) بأنه: القدرة على إدراك وفهم وتناول الانفعالات بمهارةٍ وفطنةٍ ، و استخدامها كمصدر للطاقة الإنسانية وتكوين العلاقات مع الآخرين.

وقد أشار العتيبي (٢٠٠٣، ص٤٥) إلى أنه لا يوجد مصطلح متفقًا عليه حول الذكاء الوجداني ، ومعظم العلماء أشاروا إلى أنه هو قدرة الفرد على التعامل مع مشاعره وإدارتها والتفاعل مع الآخرين .

وتبنت الباحثتان تعريف إبراهيم (٢٠١٠، ص ٢٣٩) للذكاء الوجداني حيث عرفه بأنه "قدرة الفرد على إدراك مشاعره وعواطفه وانفعالاته إدراكاً جيداً وفهمها وتنظيمها وإدارتها والتحكم فيها، والقدرة على توجيه الانفعالات لتحفيز الذات والتعاطف مع الآخرين وتفهم مشاعرهم من خلال الإدراك الدقيق لانفعالاتهم ، مما يسهل التواصل الفعال معهم وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة بما يحقق للفرد التكيف مع الظروف المحيطة والنجاح في مجالات الحياة المختلفة .

أبعاد الذكاء الوجداني :

تناولت العديد من الكتب والدراسات السابقة تصنيفات أبعاد الذكاء الوجداني فيرى كلٌ من سالوفي وماير (١٩٩٧) و جولمان (٢٠٠٠) وروبنسون وسكوت(٢٠٠٠) وحسونة ، أبوناشي (٢٠٠١) و جابر(٢٠٠٤) و (Bar-On,R.(2006 أن هناك أبعاد للذكاء الوجداني:-

حيث حدد سالوفي وماير (١٩٩٧) أربعة أبعاد للذكاء الوجداني هي كالتالي: (إدراك الانفعالات – توظيف الانفعالات – فهم الانفعالات – إدارة الانفعالات).

وحدد جولمان (٢٠٠٠) أبعاد الذكاء الوجداني كالتالي: (إدراك الذات – المعالجة الوجدانية –الدافعية– التفهم – المهارات الاجتماعية).

بينما حدد روبنسون وسكوت(٢٠٠٠) خمسة أبعاد للذكاء الوجداني وهي: "الوعي بالذات ،معالجة الجوانب الوجدانية ،الدافعية ،التعاطف العقلي، ،المهارات الاجتماعية" .

وأوضحت حسونة ، أبوناشي (٢٠٠١، ص ٧٧) أبعاد الذكاء الوجداني في الوعي والتعرف على مشاعر وانفعالات الذات ، التعرف على مشاعر الآخرين ، التعاطف ، دافعية الذات ، إدارة الانفعالات والتحكم فيها .

وأكد جابر (٢٠٠٤، ص٣٠٤) أن للذكاء الوجداني أبعاد هي: الوعي بالذات ، ومعالجة الجوانب الوجدانية والانفعالات ، والدافعية، والتعاطف العقلي والتفهم ، وتدريب الأطفال على تمثيل التعبيرات، والمهارات الاجتماعية .

كما حدد Bar-On,R.(2006) أبعاد للذكاء الوجداني كالتالي: الكفاءات الشخصية، الكفاءات الاجتماعية، إدارة الضغوطات، التوافق، المزاج العام.

ومن خلال الاطلاع على العديد من نظريات الذكاء الوجداني تبنت الباحثتان نظرية ماير وسالوفي حيث تم التوصل إلى أربعة أبعاد رئيسية للذكاء الوجداني ، وذلك لمناسبتها لطفل الروضة موضحة كما يلي :-

١-الوعي بالانفعالات : هو قدرة الطفل على معرفة انفعالاته ومشاعره ومعانيها، والتعبير عنها للآخرين ، وربط تلك الانفعالات بما يفكر فيه، فالحزن يتضمن العبوس والفرح يتضمن انفراج الأسارير ، وهناك تعبيرات

وجه محددة ، تصاحب الغضب والخوف والدهشة (الجمال ،٢٠٢٠، ص ١٣).

٢-إدارة الانفعالات : هو قدرة الطفل على ضبط ذاته ،والسيطرة على انفعالاته ورغباته واندفاعاته ،والتوافق مع المواقف المتغيرة أو غير المألوفة عن طريق تعديله لانفعالاته وأفكاره لمواجهة متطلبات الحياة . فالذكاء الوجداني يتضمن فهم وإدارة الانفعالات التي تتزامن مع التغيير ، ليس مهماً نوع التغيير الذي يحدث لكن المهم رد فعلك تجاه هذا التغيير (هاسون، ٢٠٢٠، ص٨٠).

٣-التعاطف : هو حساسية الطفل في قراءة وفهم وتقدير انفعالات الآخرين ومشاعرهم ، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وتدعيم وتحفيز قدراتهم . فالتعاطف هو قراءة مشاعر الآخرين من أصواتهم أو تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون ، ومعرفة مشاعر غيرنا قدرة إنسانية يمكن رؤيتها حتى لدى الأطفال ، ويعد الأطفال الذين يعبرون عن عواطفهم بحريةٍ أكثر تعاطفاً وأكثر قدرةً على تحديد مشاعر الآخرين بشكلٍ صحيحٍ (الخفاف ، والموازاني، ٢٠٢٠، ص٧٠).

٤-المهارات الاجتماعية: وهي قدرة الطفل على بناء وإدارة العلاقات والصداقات والتفاعل مع الآخرين بإيجابيةٍ ؛ بهدف تحسين كفاءة تفاعلاته مع الآخرين والتعاون مع أقرانه (جولمان ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤٧).

أهمية الذكاء الوجداني لطفل الروضة :

أجمع علماء التربية وعلم النفس على أهمية مرحلة الروضة ، وأنها أنسب المراحل العمرية لتنمية مهارات الطفل المختلفة ، إذ يدرك فيها الطفل فرديته ، وتنمو قدرته اللغوية للحد الذي يسمح له بالتفاهم مع الآخرين ويتحول فيها تقديره للناس من مجرد المنفعة الشخصية المباشرة إلى

العلاقات الاجتماعية ، كما أن أهم حاجات النمو الاجتماعي والوجداني للطفل في هذه المرحلة تتمثل في تأكيد الذات .

ويبدأ طفل الروضة في هذه المرحلة بالتعاطف مع الآخرين والتعرف على مشاعرهم وانفعالاتهم، حيث أن الانفعال ركن هام في عملية النمو الشامل المتكامل؛ لأنه أحد الأسس التي تعمل على بناء الشخصية السوية وهو حالة وجدانية داخلية تتصف بجوانب معرفية خاصة وإحساسات وردود أفعال فسيولوجية، لذلك يحرص المربون دائمًا على تنمية قدرات الأطفال في هذه المرحلة باعتبار أن مرحلة الروضة هي السن المناسبة لتعليم الطفل وتنمية قدراته إلى أقصى ما تسمح به هذه القدرات (Mayers & Caruso, 2004,p234).

كما يؤكد جولمان أن الذكاء الوجداني يلعب دورًا هامًا في النجاح في الحياة وأن الذكاء الوجداني متعلم وبما أن التعلم يبدأ منذ الصغر، فمن هنا يظهر أهمية تنمية الذكاء الوجداني والدور الذي تلعبه الأسرة في التأثير على سلوك الطفل وتوجيهه ، حيث أنه يعبر عن شخصية متزنة، قادرةً على تحمل المسئولية وحل المشكلات وضبط الذات، والتواصل مع الآخرين .
(جولمان ،٢٠٠٤ ، ص٦٨)

وأكدت دراسات كلٍ من محمد(٢٠٠٩) ، شرف ومحمد (٢٠١٣)، ضاحي(٢٠١٩) على أهمية الذكاء الوجداني لطفل الروضة ، حيث توصلت نتائجهم إلى أن الذكاء الوجداني يمكن تعلمه في أي مرحلة من العمر ، وكلما كان ذلك مبكرًا في مرحلة الطفولة كلما كان أفضل .

وذكر سمايلي ، وعمارة (٢٠١٨،ص ٢٩٧) إلى أن تدريب الطفل على استقبال المشاعر المختلفة والاستجابة لها يزيد من فرص نجاحه في الحياة

العملية والشخصية مستقبلاً ، ولذا فهو يعتبر من الأمور الهامة التي تنمي ذوقه في المستقبل .

يوضح المغازي (٢٠٠٣ ،ص ٥٩) أن قدرات الذكاء الوجداني كضبط النفس والحماس والمثابرة والقدرة على حث النفس على العمل يمكن أن نعلمها لأطفالنا في الصغر ، وبذلك تستطيع أن يضمن لهم فرصًا أفضل من إمكاناتهم النفسية .

كما أوصى المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال بالقاهرة (٢٠٠٦) بضرورة توعية معلمات الروضة بأهمية دور الذكاء الوجداني في تنمية الشعور بالثقة والاطمئنان والتقدير، مما ينعكس على الأطفال ويساعد على نمو هذا الجانب لديهم، وذلك من خلال تدريبهم على التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم وتحمل مسئولية ذلك ومساعدتهم على حل مشاكلهم وصراعاتهم مع أنفسهم وزملائهم .

ويتضح مما سبق أن الذكاء الوجداني له أهمية في حياة الإنسان بصفةٍ عامةٍ ، والطفل بصفةٍ خاصةٍ ، حيث نجد أن الطفل الذي يتمتع بهذا النوع من الذكاء لديه القدرة على التعرف على انفعالاته بصورةٍ دقيقةٍ وإدارتها ومن ثم التحكم فيها وإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين .

مهارات الذكاء الوجداني :

أشارت حمدي (٢٠٠٧ ،ص٤٣) أن الشخص الذي يتسم بدرجةٍ عاليةٍ من الذكاء الوجداني يتصف بقدراتٍ ومهاراتٍ تمكنه من أن :

- يتعاطف مع الآخرين خاصةً في أوقات ضيقتهم .
- يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم .
- يتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية.
- يعبر عن المشاعر والأحاسيس بسهولةٍ.

- يتفهم المشكلات بين الأشخاص ويحل الخلافات بينهم بيسرٍ.
- يحترم الآخرين ويقدرهم .
- يظهر بدرجةٍ عاليةٍ من الود والمودة في تعاملاته مع الناس.
- يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه .
- يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم ويستطيع أن ينظر إلى الأمور من وجهات نظرهم .
- يميل للاستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور .
- يتكيف مع المواقف الاجتماعية الجديدة بسهولةٍ .
- يشعر بالراحة في المواقف الحميمة التي تتطلب تبادل المشاعر والمودة .
- يواجه المواقف الصعبه بثقةٍ .
- يستطيع أن يتصدى للأخطاء والامتهان الخارجي .

كما أكدت المصري (٢٠١٢ ،ص٩٩) على أن من يتمتع بالذكاء الوجداني يتمتع بنوعين من المهارات :

أولاً : المهارات الذاتية :

أ- الوعي الذاتي : قدرة الإنسان على أن يعي بدقةٍ حال مشاعره الخاصة وقت حدوثها ولا يخلط بين المشاعر المختلفة.

ب-الإدارة الذاتية: الإنسان الذي يعي مشاعره، ويستخدم هذا الوعي ليبقى مرنًا، ويوجه سلوكه بطريقةٍ إيجابيةٍ ، ويدير أفعاله.

ثانياً : المهارات الاجتماعية :

أ-الوعي الاجتماعي : قدرة الإنسان على التواصل مع ما يحدث من حوله ، و يشعر بما يشعر به الآخرون ، ويفهم ما يحدث من حوله.

ب-إدارة العلاقات : قدرة الغنسان على كيفية إدارة علاقاته الاجتماعية ، فبعد أن يشعر بشعور الآخرين يقيم هذا الشعور ، ويعمل بناءًا على هذا

التقييم وبناءًا على هدفه ، فإذا تطلب الأمر أن يتحكم في عواطفه ، فسوف يتحكم فيها، وإذا تطلب الأمر أن يترك لعواطفه العنان فسوف يترك لها العنان ؛ لأنه يعمل بناءًا على هدفه في علاقاته مع الآخرين ويتفاهم معهم بوضوحٍ وبكياسةٍ رغم اختلافه معهم .

ويذكر الدقميري و آخرون (٢٠١٦،ص ١٦٢) العديد من مهارات الذكاء الوجداني التي يمكن تنميتها لطفل الروضة كما يلي :-

- الاهتمام بتمييز الانفعالات وتسميتها(فرحان – سعيد – غاضب– متوتر– قلق –حزين .....الخ).
- التحكم بردود الفعل العفوية (عدم التسرع بإعطاء رد الفعل).
- التعامل مع الضغوط الحياتية.
- تفهم انفعالات الآخرين ووجهة نظرهم.
- تفهم معايير السلوك المقبول وغير المقبول.
- تطوير نظرة إيجابية واقعية تجاه الذات.
- الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية للطفل خصوصًا في المراحل المبكرة من العمر.

دور الروضة في تنمية الذكاء الوجداني :

يعد الذكاء الوجداني حجر الأساس الذي تبنى عليه كافة أنواع الذكاءات الأخرى؛ لأنه الأكثر إسهامًا في النجاح في الحياة ، فالأطفال الذين لديهم القدرة على السيطرة على انفعالاتهم وحسن إدارتها أكثر قدرةً على التعلم والتفوق ، لذا فإن تنمية الذكاء الوجداني لطفل الروضة أمراً مهمًا خاصةً في ظل غياب الأهل معظم الوقت خارج المنزل، مما يجعل الروضة هي المكان الوحيد الذي يمكن من خلاله تصحيح القصور الاجتماعي والوجداني عند الأطفال.

حيث تتزايد قدرة الطفل على تمييز الانفعالات بزيادة علاقاته بالآخرين ، وتطور نموه العقلي ، فعند التحاقه بالروضة تتأثر انفعالاته ومشاعره بعلاقته بأقرانه ، ويمر بمشاعر الحب والسعادة والبهجة وغيرها من الانفعالات الأخرى كالغضب والحزن والغيرة والخوف والقلق ، والتعبير الانفعالي يظهر كمشاعر يمكن ملاحظتها مباشرةً ، كما يبدأ الطفل فى هذا السن ربط مشاعره بمشاعر الآخرين ، ويشير الخبراء إلى أن الطفل فى سن الخامسة يزداد وعيه بالإحساس بالآخرين من خلال المشاعر التى تنميها البيئة فيه ، فتنمو مشاعر الألفة وتزداد المشاركة الاجتماعية وتتسع دائرة اتصالاته ويكون بإمكانه التفاعل مع الآخرين (أبو الديار ،٢٠١٤،ص ٢٦٩).

ويذكر الدقميرى وآخرون(٢٠١٦،ص٢٠٤) أن من مظاهر الذكاء الوجداني لطفل الروضة نمو بعض المهارات مثل : ضبط الذات والحماس والمثابرة والدافعية وكيفية حل الصراعات وكيف يشارك الآخرين انفعالاتهم ، وتنمو الاتجاهات الوجدانية لدى الطفل حيث تلعب كلٌ من الأسرة والروضة دورًا مهمًا في تنمية الذكاء الوجداني، لذلك يجب على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي:

١-تنمية الذكاء الوجداني ومساعدة الطفل فى السيطرة على انفعالاته ، وضبطها والتحكم فى نفسه.

٢-أهمية التوافق الوجداني ، ومساعدة الطفل فى حل الصراعات أولاً بأول بنفسه.

٣-فهم وتقبل مشاعر الطفل نحو نفسه ونحو العالم المحيط به.

٤-أهمية إشباع الحاجات النفسية خاصةً الحاجة إلى الحب والشعور بالأمن والتقدير والنجاح والانتماء إلى جماعة.

ويذكر مبيض (٢٠٠٣، ص٤٤) طرق تنمية الذكاء الوجداني عند الأطفال كما يلي:

أولاً: مساعدتهم على تعلم الكلمات المتعلقة بالعواطف وذلك من خلال الطرق الثلاثة الآتية:

١-عبِّر أنت عن مشاعرك وعواطفك أمامهم (اشعر بالانزعاج – اشعر بالتردد- اشعر بالقلق).

٢-ساعدهم على وضع مسميات لعواطفهم (يبدو أنك مصاب بخيبة أمل – تبدو أنك نادم – تبدين بأنك غاضب).

٣-سم العواطف عند الناس الآخرين : يبدو هذا الممثل يشعر بالغيرة – يبدو أن عمكم يشعر بالحزن.

ثانياً: العمل على خلق جو آمن ومشجع للتعبير عن العواطف من خلال عمل الآتي:

١-تقبل مشاعر أفراد الأسرة وعدم نفيها أو تجاهلها أو تسميتها بغير اسمها.

٢-مناقشة العواطف والمشاعر بصراحةٍ واحترامٍ.

٣-تجنب الصراخ أو ردود الأفعال العنيفة سواء بالكلمات أو السلوك.

مما سبق توصلت الباحثتان إلى أنه يجب على معلمة الروضة أن تكون على وعي بالعوامل التى تساعد في نمو الذكاء الوجداني لدى أطفالها مبكراً، حيث تقلل من انتقاداتها لآرائهم وتناقشهم بدون تعصب ، وتشجعهم على التعاطف مع الآخرين، كما يجب عليها تدريبهم على اكتساب المهارات الاجتماعية وتنويع صداقاتهم بفئاتٍ مختلفةٍ من الناس، وتشجيعهم على التخلي عن الغضب والانفعالات بأن ترسم أمامهم بتصرفاتها قدوة لهم على الهدوء و تجنب الانفعالات.

فروض البحث :

في ضوء الإطار النظري السابق عرضه وضعت الباحثتان الفرضين التاليين لاختبار صحتهما:

١-يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي التذوق الجمالي المصور وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٢-يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني المصور وذلك لصالح التطبيق البعدي .

ثالثاً : منهج البحث وأدواته:

منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي نظراً لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات، وبوصفه أنسب المناهج الملائمة تحقيقاً لأهداف البحث، واعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدي.

عينة البحث:

حجم العينة: وتشتمل على (العينة الاستطلاعية – العينة الأساسية).

- **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت من عدد (٣٠) طفلاً وطفلةً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية للمرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات، وقد تم تطبيق المقياسين عليهم للتحقق من كفاءة المقياسين (صدقهما وثباتهما).
- **عينة البحث الأساسية:** تكونت من عدد (٢٥) طفلاً وطفلةً في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات، والملتحقين بروضة مدرسة بدر التجريبية للغات بإدارة أسيوط التعليمية.

إعداد مواد وأدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، اتبعت الباحثتان ما يلي :

١) إعداد قائمة المفاهيم الرياضية (ملحق ٢) التي قامت عليها أنشطة البرنامج وذلك من خلال :

– الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم الرياضية لطفل الروضة بصفةٍ عامةٍ وأنشطة الرياضيات لطفل الروضة بصفةٍ خاصةٍ. وبناءًا عليها تم اختيار المفاهيم الرياضية التي سوف يقوم عليها برنامج أنشطة الرياضيات، وهي كالتالي :

- مفاهيم ما قبل إدراك العدد: (التصنيف– الانتماء– التسلسل– التناظر).
- مفاهيم ما بعد إدراك العدد: (العدد الكاردينالي– العدد القياسي– العدد الترتيبي).

- المفاهيم القياسية: (الحجم – الطول – الوزن).
- المفاهيم الهندسية: (الأشكال الهندسية ثنائية وثلاثية الأبعاد).
- العلاقات التبولوجية: (الجوار، الانفصال، الإحاطة، الترتيب).
- العلاقات المكانية: (فوق – تحت، يمين– يسار، أمام– خلف).

٢) إعداد مواد البحث :

– إعداد برنامج أنشطة الرياضيات :* (ملحق ٣)

- **الهدف العام للبرنامج :** في ضوء أهداف هذا البحث اعتمدت الباحثتان الهدف الرئيس الذي من شأنه تنمية التذوق الجمالي والذكاء الوجداني لطفل الروضة .

- **الأهداف الخاصة للبرنامج :**

– تنمية التذوق الجمالي لطفل الروضة: ويشمل مهارات (جمال تنظيم الأفكار الرياضية وتحويلها إلى أنماط – جمال البساطة للمواقف الرياضية– جمال التناسق والانسجام بين المواقف الرياضية – جمال التركيب).

– تنمية الذكاء الوجداني لطفل الروضة: ويشمل أبعاد (الوعي بالانفعالات–إدارة الانفعالات – التعاطف – المهارات الاجتماعية).

وقد تم ترجمتها إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية المرتبطة بكل نشاطٍ تعليميٍ .(ملحق ٣)

- **أسس ومعايير بناء البرنامج :**

صُمِمَ البرنامج وفقاً للأسس والمباديء التالية :

١– تحقيق البرنامج للأهداف التي وُضِعَت من أجله .

٢– مراعاة خصائص طفل الروضة .

٣– تقديم الأنشطة بطريقةٍ جماليةٍ ممتعةٍ للأطفال .

٤– التركيز على الجانب الوجداني للطفل .

٥– تنوع الأنشطة المقدمة ومرونتها وتركيزها على الناحية الجمالية .

٦– مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .

٧– تفعيل دور الطفل وقيام أنشطة البرنامج على التعلم الذاتي .

٨– الحرص على تنوع المثيرات والوسائل التعليمية، مما يثير دافعية الأطفال للتعلم .

٩– استخدام التقييم البنائي أو المرحلي .

- محتوى أنشطة البرنامج :

بناءًا على الأسس العامة التي روعي توافرها في البرنامج وبعد تحديد الأهداف الخاصة، تم اختيار محتوى أنشطة البرنامج في ضوء الاطلاع

على الدراسات والبحوث ذات الصلة وما تم استعراضه بالإطار النظري وتم التوصل إلى بعض المظاهر الجمالية للرياضيات، والتي من خلالها تم إعداد برنامج أنشطة الرياضيات لتنمية التذوق الجمالي والذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة من خلال قائمة المفاهيم الرياضية التي سبق عرضها (ملحق ٢) .

وأثناء تطبيق الباحثتان لأنشطة البرنامج لاحظتا انفعالات الأطفال المختلفة، فتنوعت بين الخوف من الإقدام على الأنشطة والغيرة والأنانية والخجل والعزوف عن المشاركة مع أقرانهم ومحاولة جذب المزيد من الاهتمام، وكذلك ظهرت بعض السلوكيات كالعدوان والتخريب والتمرد وسرعة الغضب وتكسير الألعاب، وحرصت الباحثتان على توفير بيئة تعليمية يتوافر فيها الأمان والحب والحرية والاحترام والتفهم والتعاطف والمشاركة بينهم ونبذ العنف والتعصب ، وتوظيف أسلوب التربية بالحب في توجيه سلوكيات الأطفال نحو الممارسات الإيجابية وتدريبهم على ضبط انفعالاتهم عند الغضب أو الحزن .

كما ربطت الباحثتان أنشطة البرنامج بمواقفٍ وأحداثٍ ذات صلة بالجانب الوجداني للطفل، حيث راعتا أثناء إعداد البرنامج أن تحتوي الأنشطة على صور وبطاقات تعبر عن المشاعر والانفعالات، وتم توظيف بعض أنشطة الرياضيات لتدريب الأطفال على أبعاد الذكاء الوجداني، حيث تم تدريب الأطفال على كيفية إدارة مشاعرهم وانفعالاتهم وتنظيمها والحرص على تكوين علاقاتٍ جيدةٍ مع الآخرين ، كما حرصت الباحثتان على تشجيع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم وعواطفهم باستخدام بعض التعبيرات اللفظية واستخدمتا بعض المسميات الدالة على عواطفهم أثناء سير خطوات أنشطة البرنامج.

• **الأدوات والوسائل التعليمية:**

تم استخدام البطاقات المصورة والألعاب التعليمية والبازل والأغاني والقصص المصورة وفيديوهات تعليمية والمجسمات بطريقةٍ جماليةٍ مشوقةٍ .

• **التخطيط الزمني للبرنامج:**

تم تنفيذ البرنامج على مدى (٦) أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً وتراوح زمن الجلسة ما بين (٦٠ – ٩٠ دقيقة) ، حيث استغرق التطبيق (١٨) جلسةً لأنشطة البرنامج سبقها لقائين للتطبيق القبلي وتبعها لقائين للتطبيق البعدي بإجمالي (٢٢) جلسةً .

ضبط البرنامج :

قامت الباحثتان بعرض أنشطة البرنامج على الأساتذة المحكمين ملحق (١) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال مناهج وعلم نفس الطفل وطرق تدريس الرياضيات للاستفادة من آرائهم حول ما يرونه مناسباً من حيث :

- الأنشطة المقترحة لتحقيق الأهداف .
- المحتوى لسمات وخصائص طفل الروضة .
- الأدوات المستخدمة في أنشطة البرنامج .
- أساليب التقويم المحددة لكل نشاط .

وبعد إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمون تم التوصل إلى الصورة النهائية لأنشطة البرنامج (ملحق ٢) .

• **مراحل تقويم البرنامج :**

اعتمدت الباحثتان في تقويمهما للبرنامج على:

- **التقييم المبدئي:** وتم هذا النوع من التقييم قبل البدء في تطبيق أنشطة البرنامج، حيث أفاد الباحثتان بمعلومات عن مدى توافر التذوق الجمالي

والذكاء الوجداني للأطفال مجموعة البحث، وذلك من خلال التطبيق القبلي لأدوات البحث .

- **التقويم البنائي (التكويني):** المصاحب لكل نشاط منذ بدايته وحتى نهايته ، بما يضمن سير البرنامج في تحقيق أهدافه، وتم ذلك من خلال ملاحظة الباحثتين لاستجابة الأطفال.

- **التقويم النهائي:** و تم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك بتطبيق القياس البعدي لأدوات البحث.

٣) مقياس التذوق الجمالي للرياضيات : (ملحق ٤)

مر إعداد المقياس بالخطوات التالية :

- **تحديد الهدف من المقياس:**

هدف المقياس إلى قياس مهارات التذوق الجمالي للرياضيات لدى الأطفال مجموعة البحث .

- **تحديد مهارات مقياس التذوق الجمالي :**

بعد الاطلاع على البحوث و الدراسات السابقة كدراسة W.T. ،Gowers (2002) وحامد (٢٠٠٧) وحامد (٢٠٠٨) وغريب (٢٠١٩) ومشاورة بعض الأساتذة من أهل الخبرة في مجالي مناهج الطفل وطرق تدريس الرياضيات وبعض موجهات ومعلمات رياض الأطفال تم التوصل إلى معايير الجمال في الرياضيات والتي تتناسب مع أطفال الروضة، وفي ضوء ما سبق تم تحديد مهارات التذوق الجمالي للمقياس ومن ثم التوصل إلى أربع مهارات هي :

- جمال تنظيم الأفكار الرياضية و تحويلها إلى أنماط : ويتم تنميتها من خلال النظام ويضم عناصر الترتيب والدقة والتناسب والارتباط .

- جمال البساطة للمواقف الرياضية: ويتم تنميتها من خلال استخدام الأطفال لمفاهيم رياضية أولية كالعلاقات الرياضية والأنماط .
- جمال التناسق والانسجام بين المواقف الرياضية : ويتم تنميتها من خلال التشابه والتماثل والتطابق .
- جمال التركيب : ويتم تنميتها من خلال استخدام أكثر من أسلوبٍ لترتيب عناصر الموقف الرياضي، اكتشاف العلاقات بين مكونات الموقف الرياضي .

- **إعداد وصياغة مفردات المقياس :**

للوصول إلى الصورة النهائية للمقياس تم القيام بما يلي:

- الرجوع إلى بعض الدراسات والبحوث التربوية ذات الصلة والتي اعتمدت على مثل هذه الأداة والتي تم عرضها بالإطار النظري للبحث.
- الاعتماد على الأدبيات التربوية في المناهج وطرق التدريس وكيفية بناء وتخطيط المناهج، وكذلك كتاب أنشطة الرياضيات الخاص بالمنهج الجديد ٢,٠ .
- تمت صياغة مجموعة من الأسئلة في ضوء مهارات التذوق الجمالي التي تم تحديدها ، وروعي في صياغة الأسئلة ، أن يكون كل سؤال عبارة عن مشكلةٍ رياضيةٍ تشمل عناصر الجمال الرياضي من تنظيمٍ وبساطةٍ وتنوعٍ وتناسقٍ وانسجامٍ وجمالٍ رياضيٍ .

- تعليمات تطبيق المقياس :

تضمن المقياس مجموعة من التعليمات المهمة؛ وذلك بغرض تطبيقه بصورةٍ صحيحةٍ على الأطفال ومن هذه التعليمات :

* تطبيق المقياس على الأطفال بشكلٍ فرديٍ وفي مكانٍ مناسبٍ بعيدٍ عن الضوضاء .

* تسجيل البيانات الخاصة بكل طفل على شيت الإجابة المخصص له .
* الإجابة عن أسئلة المقياس في النموذج المُعَد لذلك .
* ضرورة الإجابة عن جميع أسئلة المقياس .
* استخدام لغة سهلة وبسيطة تتناسب وطفل الروضة .
* توفر الباحثتان جواً نفسياً ملائماً للطفل يسوده المودة أثناء تطبيق المقياس.
* مناسبة الظروف الطبيعية والفيزيائية المحيطة بالطفل كدرجة الحرارة ، التهوية ، الإضاءة.

- **تقدير درجات المقياس وطريقة تصحيحه:**

يتكون المقياس من (٢٠) فقرةً و تُحسب الإجابة الصحيحة (١) درجة والإجابة الخاطئة (صفر) على أن تقبل أي استجابة من الطفل، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس ٢٠ درجةً .

- **التجربة الاستطلاعية للمقياس :**

بعد تصميم المقياس في صورته النهائية (ملحق ٤) ، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من الأطفال بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلةً من رياض الأطفال من غير عينة البحث الأساسية .

كفاءة المقياس :

أ- صدق مقياس التذوق الجمالي:

- **الصدق المنطقي:** بعد الانتهاء من الصورة المبدئية للمقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق ١)؛ لإبداء الرأي في مدى ملائمة بنود المقياس لأهداف البرنامج وللأطفال، وكذلك الصحة العلمية واللغوية

للأسئلة ومدى وضوحها ، وقد أجمع السادة المحكمون على ارتباط أسئلة المقياس بالأهداف ووضوح المفردات ، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة .

- **الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency Validity:**

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على مقياس التذوق الجمالي، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (٣٠) طفلاً وطفلةً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البُعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (١)

الاتساق الداخلي لمقياس التذوق الجمالي

جمال التنظيم		جمال بساطة		جمال تناسق		جمال تراكيب	
الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد
١	*٠,٤٣٢	٦	**٠,٥١٨	١١	**٠,٤٧٧	١٦	**٠,٥٧٤
٢	**٠,٥٢٦	٧	**٠,٤٩٦	١٢	**٠,٥١٨	١٧	**٠,٤٦٥
٣	*٠,٣٨٣	٨	*٠,٤٥٤	١٣	**٠,٥٣٠	١٨	*٠,٣٧١
٤	**٠,٥١٨	٩	**٠,٦٣٩	١٤	**٠,٥٨٤	١٩	*٠,٤٦٢
٥	**٠,٥٩٤	١٠	**٠,٤٧١	١٥	**٠,٥٨٥	٢٠	**٠,٤٨٢

*دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التذوق الجمالي والدرجة الكلية عليه

م	الأبعاد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	جمال التنظيم	*٠,٤٤٢
٢	جمال بساطة	**٠,٥٢٣
٣	جمال تناسق	**٠,٦٠٣
٤	جمال تراكيب	**٠,٥٥٧

*دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥ و ٠,٠١)، والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع مقياس التذوق الجمالي، وهذا يعني أن مقياس التذوق الجمالي بوجهٍ عامٍ صادق ويمكن الاعتماد عليه.

ب-ثبات مقياس التذوق الجمالي:

للاطمئنان على ثبات مقياس التذوق الجمالي تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية، حيث تم تطبيق مقياس التذوق الجمالي على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ طفلاً وطفلةً، وتم حساب ثبات مقياس التذوق الجمالي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الثبات لمقياس التذوق الجمالي

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات	
			(ألفا كرونباخ)	التجزئة النصفية (سبيرمان-براون)
١	جمال التنظيم	٥	٠,٧٤٢	٠,٧٦٧
٢	جمال بساطة	٥	٠,٧٦٣	٠,٧٨٢
٣	جمال تناسق	٥	٠,٨٠٣	٠,٨٢٦

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات	
			(ألفا كرونباخ)	التجزئة النصفية (سبيرمان-براون)
٤	جمال تراكيب	٥	٠,٧٧٩	٠,٨١٩
مقياس التذوق الجمالي ككل		٢٠	٠,٨٣١	٠,٨٥٢

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان–براون للتجزئة النصفية كانت جميعها أكبر (٠,٧)، مما يدل على أن مقياس التذوق الجمالي يتمتع بثباتٍ مقبولٍ.

٤–مقياس الذكاء الوجداني المصور : (ملحق ٥)

مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:**

هدف المقياس إلى قياس أبعاد الذكاء الوجداني لدى الأطفال مجموعة البحث.

- **تحديد أبعاد مقياس الذكاء الوجداني:**

بعد الاطلاع على مقياس Bar-On(2006) وعويس (٢٠٠٦) وفوزي، محمود، رامز (٢٠١٤) ومشاورة بعض الأساتذة من أهل الخبرة في مجال مناهج وعلم نفس الطفل وبعض موجهات ومعلمات رياض الأطفال تم التوصل إلى أربعة أبعاد لمقياس الذكاء الوجداني وهي:

١–الوعي بالانفعالات: تم تنميتها من خلال تعريف الأطفال مجموعة البحث بأنواع الأنفعالات، وعرض نماذج لصور وجوه ورسوم وبطاقات تحتوي على هذه الانفعالات وتمييز تعبيرات الوجه وانفعالاته، ثم حث الأطفال على التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم أثناء أنشطة البرنامج .

٢-**إدارة الانفعالات:** تم تنميتها عن طريق الوسائط المتعددة ولعب الدور وتقليد الطفل لمشاعر الآخرين، وتم تدريب الأطفال أثناء أنشطة البرنامج التعليمية على التحكم في انفعالاتهم وردود أفعالهم .

٣-**التعاطف:** تم تنميته من خلال تشجيع الباحثتين الأطفال على التعاطف مع بعضهم البعض أثناء الأنشطة وملاحظتهم لأحاسيس أقرانهم ، والتعاطف معهم، وتقديم المساعدة عند الحاجة.

٤-**المهارات الاجتماعية:** تم تنميتها من خلال حث الاطفال على التعامل مع أقرانهم بإيجابيةٍ أثناء أنشطة البرنامج وتكوين صداقات وإقامة علاقات طيبة مع بعضهم البعض.

- **إعداد وصياغة مفردات المقياس :**

للوصول إلى الصورة النهائية للمقياس تم القيام بما يلي :

- الرجوع إلى بعض الدراسات والبحوث التربوية ذات الصلة والتي اعتمدت على مثل هذه الأداة والتي تم عرضها بالإطار النظري للبحث.
- الاعتماد على بعض مقاييس الذكاء الوجداني لطفل الروضة مثل عويس (٢٠٠٦) وتوفيق وخلف (٢٠٠٨) وخليل (٢٠١٠) ومشاورة بعض الأساتذة من أهل الخبرة في مجال مناهج وعلم نفس الطفل وبعض موجهات ومعلمات رياض الأطفال.
- تم صياغة (٢٠) مفردةً في ضوء أبعاد الذكاء الوجداني التي تم تحديدها ، بحيث يكون كل مفردة عبارة عن موقفٍ حياتيٍ ، وتم توزيع المفردات كالتالي: البُعد الأول الوعي بالانفعالات وعددها (٤) ، والبُعد الثانى إدارة الانفعالات وعددها (٦) ، والبُعد الثالث التعاطف وعددها (٤)، والبُعد الرابع المهارات الاجتماعية وعددها (٦).

- تم صياغة مفردات المقياس بحيث تكون واضحةً، ودقيقة علمياً، ومحددةً ومختصرةً، لا تحمل الألفاظ أكثر من معنى.

-تعليمات تطبيق المقياس:

- يتم تطبيق المقياس بصورةٍ فرديةٍ لكل طفل على حدى.
- تسجيل البيانات الخاصة بكل طفل على شيت الإجابة المخصص له.
- الإجابة عن أسئلة المقياس في النموذج المُعَد لذلك.
- ضرورة الإجابة عن جميع أسئلة المقياس.
- تستخدم اللغة العامية التي يفهمها الطفل أثناء تطبيق مفردات المقياس.
- يجب إعطاء الطفل الوقت والفرصة الكافيين للتعبير عن إجابته الصحيحة.

تقدير درجات المقياس وطريقة تصحيحه :

روعي عند تصحيح المقياس أن تعطى درجةً واحدةً لكل مفردة في حالة الإجابه الصحيحة ، وصفر لكل إجابة خاطئة ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (٢٠) درجةً.

التجربة الاستطلاعية للمقياس :

بعد تصميم المقياس في صورته النهائية ملحق (٥) ، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من الأطفال بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلةً من رياض الأطفال من غير عينة البحث الأساسية.

كفاءة المقياس:

أ- صدق مقياس الذكاء الوجداني:

· **الصدق المنطقي:** بعد الانتهاء من الصورة المبدئية للمقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق ١)؛ لإبداء الرأي في مدى ملائمة بنود

المقياس لأهداف البرنامج وللأطفال وكذلك الصحة العلمية واللغوية للأسئلة ومدى وضوحها ، وقد أجمع السادة المحكمون على ارتباط أسئلة المقياس بالأهداف ووضوح المفردات ، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة.

- **الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency Validity :**

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على مقياس الذكاء الوجداني، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (٣٠) طفلاً وطفلةً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البُعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٤)

الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني

الوعي بالانفعالات		إدارة الانفعالات		التعاطف		المهارات الاجتماعية	
الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد
١	٠,٤٦٢*	٥	٠,٥٤٨**	١١	٠,٥٧٤**	١٥	٠,٥٤٦**
٢	٠,٣٩٥*	٦	٠,٣٩٥*	١٢	٠,٤٧٥**	١٦	٠,٥٤٧**
٣	٠,٥٠٨**	٧	٠,٤٥٥*	١٣	٠,٦٢٨**	١٧	٠,٥٦١**
٤	٠,٦٢٠**	٨	٠,٥٤٧**	١٤	٠,٥٨٧**	١٨	٠,٦٣٢**
		٩	٠,٥٠٣**			١٩	٠,٥٨٢**
		١٠	٠,٥٤٥**			٢٠	٠,٤٥٦*

*دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية عليه

م	الأبعاد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	الوعي بالانفعالات	**٠,٦٠٣
٢	إدارة الانفعالات	**٠,٥٤٣
٣	التعاطف	*٠,٤١٧
٤	المهارات الاجتماعية	**٠,٤٧١

*دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥ و ٠,٠١)، والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع مقياس الذكاء الوجداني، وهذا يعني أن مقياس الذكاء الوجداني بوجهٍ عامٍ صادق ويمكن الاعتماد عليه.

ب-ثبات مقياس الذكاء الوجداني:

للاطمئنان على ثبات مقياس الذكاء الوجداني تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، ومعادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية حيث تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ طفلاً وطفلةً، وتم حساب ثبات مقياس الذكاء الوجداني باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات	
			(ألفا كرونباخ)	التجزئة النصفية (سبيرمان-براون)
١	الوعي بالانفعالات	٤	٠,٨٣٣	٠,٨٦١
٢	ادارة الانفعالات	٦	٠,٧٥٤	٠,٧٨٢
٣	التعاطف	٤	٠,٧٣٩	٠,٧٦٩
٤	المهارات الاجتماعية	٦	٠,٨١٠	٠,٨٤٣
	مقياس الذكاء الوجداني ككل	٢٠	٠,٧٧٦	٠,٨٠٧

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان–براون للتجزئة النصفية كانت جميعها أكبر (٠,٧)، مما يدل على أن مقياس الذكاء الوجداني يتمتع بثباتٍ مقبولٍ.

نتائج البحث :

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على "ما أثر أنشطة البرنامج في تنمية التذوق الجمالي لدى طفل الروضة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التذوق الجمالي، كما تم استخدام معادلة إيتا تربيع وقيمة "d" لحساب حجم الأثر للبرنامج في تنمية التذوق الجمالي لدى طفل الروضة، وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة:

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التذوق الجمالي

المقياس	الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر	
							إيتا تربيع	d
مقياس التذوق الجمالي	جمال تنظيم	قبلي	٢,٦٠	٠,٧٦	٢٤	١٥,٠٩	٠,٩٠٥	٦,١٦
		بعدي	٤,٦٤	٠,٤٩				
	جمال بساطة	قبلي	٢,٧٢	٠,٨٩	٢٤	١١,٦٦	٠,٨٥٠	٤,٧٦
		بعدي	٤,٦٨	٠,٤٨				
	جمال تناسق	قبلي	٢,٤٤	٠,٨٢	٢٤	١٢,٨٠	٠,٨٧٢	٥,٢٣
		بعدي	٤,٥٢	٠,٥٩				
	جمال تراكيب	قبلي	٢,٤٨	٠,٧١	٢٤	١٥,٧٠	٠,٩١١	٦,٤١
		بعدي	٤,٦٤	٠,٤٩				
	الدرجة الكلية	قبلي	١٠,٢٤	٢,٥٧	٢٤	٢٠,١٣	٠,٩٤٤	٨,٢٢
		بعدي	١٨,٤٨	١,٣٣				

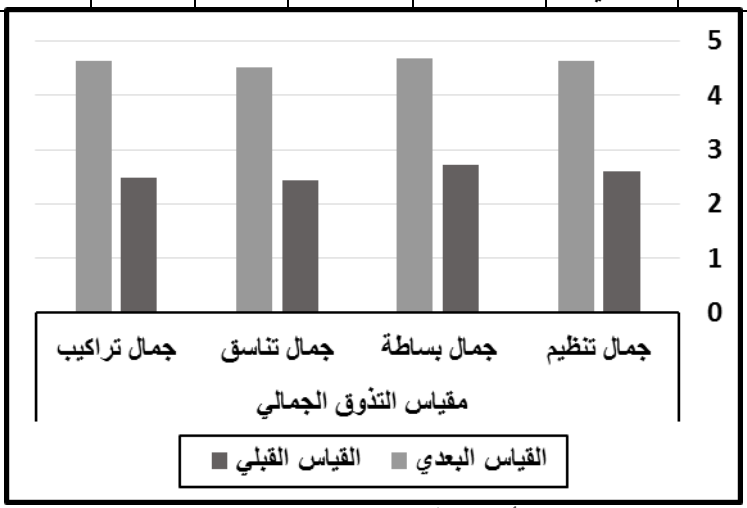

شكل (١): متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التذوق الجمالي

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على بُعد (جمال تنظيم) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٥,٠٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وبلغت قيمة حجم الأثر بمعادلة إيتا تربيع (٠,٩٠٥) وبلغت قيمة حجم الأثر ***(6.16) "d"*** ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية بُعد (جمال تنظيم) لطفل الروضة.

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على بُعد (جمال بساطة) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١١,٦٦) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وبلغت قيمة حجم الأثر بمعادلة إيتا تربيع (٠,٨٥٠) وبلغت قيمة حجم الأثر ***(4.76) "d"*** ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية بُعد (جمال بساطة) لطفل الروضة.

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على بُعد (جمال تناسق) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٢,٨٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وبلغت قيمة حجم الأثر بمعادلة إيتا تربيع (٠,٨٧٢) وبلغت قيمة حجم الأثر ***(5.23) "d"*** ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية بُعد (جمال تناسق) لطفل الروضة.

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على بُعد (جمال تراكيب) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٥,٧٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وبلغت قيمة حجم الأثر

بمعادلة إيتا تربيع (٠,٩١١) وبلغت قيمة حجم الأثر ***(6.41) "d"*** ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية بُعد (جمال تراكيب) لطفل الروضة.

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس التذوق الجمالي وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٢٠,١٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وبلغت قيمة حجم الأثر بمعادلة إيتا تربيع (٠,٩٤٤) وبلغت قيمة حجم الأثر ***"d" (8.22)***، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية التذوق الجمالي لطفل الروضة.

وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نصه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التذوق الجمالي المصور وذلك لصالح التطبيق البعدي".

تفسير نتيجة الفرض الأول:

وتعزى الباحثتان نتائج الفرض الأول إلى :

١-تنوع أنشطة البرنامج المُعَدة لطفل الروضة ، حيث قدمت بطريقةٍ مبتكرةٍ جماليةٍ بعيدة عن الطرق التقليدية.

٢-لما أبرزته أنشطة الرياضيات من جمالٍ للرياضيات حيث تم توظيف التناسق والتنظيم والبساطة في الأنشطة المُقدَمة للأطفال.

٣-استخدام العديد من الأدوات والوسائل المتنوعة في تقديم الأنشطة من خلال الوسائط المتعددة حيث تم استخدام الأغاني المصورة والفيديو والألعاب التعليمية والتي تم عرض بعضها من خلال جهاز الكمبيوتر.

٤-الجو التعاوني السائد بين الأطفال مجموعة البحث، مما أثار دافعيتهم لتعلم الأنشطة وإقبالهم عليها بطريقةٍ تنافسيةٍ.
٥-تهيئة البيئة التعليمية و تنظيمها بطريقةٍ جماليةٍ، مما أدى إلى خلق جو من المتعة والترفيه والتسلية والتنظيم خلال تطبيق أنشطة البرنامج.
٦-التعزيز المعنوي المُقدَم للأطفال أثناء تطبيق الأنشطة والذي تبع كل نشاطٍ، مما ساهم في تشجيع الأطفال وإثارة دوافعهم نحو الإقبال على الأنشطة وتحقيق الأهداف المرجوة.

ثانيًا:النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على "ما أثر أنشطة البرنامج في تنمية الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده، كما تم استخدام معادلة إيتا تربيع وقيمة "***d***" لحساب حجم الأثر للبرنامج في تنمية الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة. وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة:

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني

المقياس	الأبعاد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر	
							ايتا تربيع	d
مقياس الذكاء الوجداني	الوعي بالانفعالات	قبلي	٢,٥٦	٠,٩٦	٢٤	٥,٥٦	٠,٥٦٣	٢,٢٧
		بعدي	٣,٧٦	٠,٤٤				
	إدارة الانفعالات	قبلي	٣,٨٠	١,٩٦	٢٤	٥,٥٢	٠,٥٥٩	٢,٢٥
		بعدي	٥,٩٢	٠,٢٨				
	التعاطف	قبلي	٢,٧٢	٠,٩٤	٢٤	٦,١٢	٠,٦٠٩	٢,٥٠
		بعدي	٣,٩٢	٠,٢٨				
	المهارات الاجتماعية	قبلي	٣,٤٤	١,١٩	٢٤	٩,٠٧	٠,٧٧٤	٣,٧٠
		بعدي	٥,٨٤	٠,٣٧				
	الدرجة الكلية	قبلي	١٢,٥٢	٣,٤٩	٢٤	٩,٣٦	٠,٧٨٥	٣,٨٢
		بعدي	١٩,٤٤	٠,٥١				

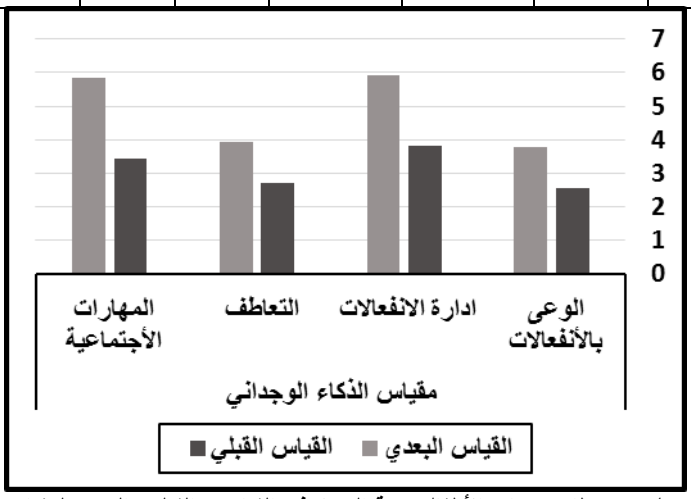

شكل (٢): متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على بُعد(الوعي بالانفعالات) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٥,٥٦) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وبلغت قيمة حجم الأثر بمعادلة ايتا تربيع (٠,٥٦٣) وبلغت قيمة حجم الأثر(2.27) "d" ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية بُعد (الوعي بالانفعالات) لطفل الروضة.
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على بُعد (إدارة الانفعالات) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٥,٥٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وبلغت قيمة حجم الأثر بمعادلة ايتا تربيع (٠,٥٥٩) وبلغت قيمة حجم الأثر(2.25) "d" ، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية بُعد (إدارة الانفعالات) لطفل الروضة.
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على بُعد (التعاطف) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٦,١٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وبلغت قيمة حجم الأثر بمعادلة ايتا تربيع (٠,٦٠٩) وبلغت قيمة حجم الأثر(2.50) "d"، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية بُعد (التعاطف) لطفل الروضة.
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على بُعد (المهارات الاجتماعية) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٩,٠٧) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وبلغت قيمة حجم الأثر بمعادلة ايتا تربيع (٠,٧٧٤) وبلغت قيمة حجم الأثر(3.70) "d" ، وهذا

يدل على فاعلية البرنامج في تنمية بُعد (المهارات الاجتماعية) لطفل الروضة.

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٩,٣٦) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وبلغت قيمة حجم الأثر بمعادلة ايتا تربيع (٠,٧٨٥) وبلغت قيمة حجم الأثر "d" (3.82)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية الذكاء الوجداني لطفل الروضة . واتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسات كلٍ من حسونة ، أبوناشي (٢٠٠١) ،(٢٠٠١) Scott A. Gumora&Arsenio (2002)، توفيق وخلف (٢٠٠٨) ، الزيات (٢٠٠٨)، Riggio، R.Yee، Kwong، (2009).W، و جاد(٢٠١٩).

و تعزي الباحثتان نتائج الفرض الثاني إلى :

- تعبيرات الوجه ولغة الجسم والإيماءات التي استخدمتها الباحثتان أثناء تطبيق أنشطة البرنامج.

- التوجيهات التي قدمت للأطفال أثناء سير الأنشطة أدى إلى زيادة وعي الأطفال بمشاعرهم وكيفية التعبير عنها ومن ثم التحكم فيها.

- ساعدت الباحثتان الأطفال على التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم وأحاسيسهم بدون الشعور بالتردد أو الخجل أو الخوف .

- تنوع أنشطة البرنامج وما أحدثته من متعة للأطفال كان لها أثرًا كبيرًا في تعبير الأطفال عن مشاعرهم المختلفة، مما زاد من مساحة التفاعلات بينهم وتدريبهم على كيفية إدارة مشاعرهم والتحكم فيها ومن ثم التعاطف مع الآخرين.

- الطرق والأساليب المستخدمة في أنشطة البرنامج ساهمت في تنمية المهارات الاجتماعية وأعطت الفرصة للأطفال لممارسة التعامل مع الآخرين والتواصل معهم.
- تضمنت الأنشطة بعض المواقف أثناء تطبيق أنشطة البرنامج التي ساعدت الأطفال في السيطرة على انفعالاتهم وتوظيفها وإدارتها على نحوٍ فعالٍ.

توصيات البحث :

- اهتمام واضعي برامج إعداد الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة بتنمية التذوق الجمالي والذكاء الوجداني.
- عقد لقاءات وورش عمل لمعلمات الروضة وأولياء أمور الأطفال حول أهمية تنمية التربية الجمالية وأثرها على الجانب الوجداني للطفل .
- ضرورة التعاون والتكامل بين واضعي برامج ومناهج طفل الروضة للتأكيد على تنمية الحس الجمالي للطفل والارتقاء بالقيم الجمالية لديه .
- الاهتمام بتربية الطفل على تقدير قيمة الجمال ليس فقط في الكلمة والشكل ولكن توظيفه في تهذيب السلوك.
- عقد ورش عمل للمعلمات لتدريبهم على إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بصورةٍ سليمةٍ من أجل إعداد جيل يتمتع بالصحة النفسية .
- إعادة النظر في مناهج رياض الأطفال بحيث تدخل التربية الجمالية ومتعة التعلم ضمن أهدافها، مما يجعل العملية التعليمية أكثر متعةً وشيقةً للطفل.
- توجيه معلمات رياض الأطفال نحو الحرص على إشاعة جو من الجمال داخل الروضة وتعويد أطفالهم على النظام والترتيب والنظافة .

البحوث المقترحة:

- برنامج وسائط متعددة لتنمية التذوق الجمالي وأثره على متعة التعلم لطفل الروضة.
- استخدام مسرح الطفل في تنمية الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة .
- برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجداني في تنمية الدافعية للتعلم للطالبة المعلمة.
- أثر الذكاء الوجداني في نمو المهارات الاجتماعية والتنمية المهنية للطالبة المعلمة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم، سليمان (٢٠١٠) . *المخ الإنساني والذكاء الإنساني " رؤية جديدة في إطار نظرية الذكاءات المتعددة"* ، الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر.
- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠). تطوير مناهج الرياضيات، الموضوع القديم الجديد، *مجلة تربويات الرياضيات*، ج ٣ ، ١٠١-١١٧.
- غبراهيم، وفاء محمد (٢٠٠٠). *دراسات في الجمال و الفن* ، القاهرة: دار غريب.
- أبو الديار، مسعد نجاح (٢٠١٤). *البناء الوجداني للطفل* ،القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- بصير، أماني أحمد (يوليو، ٢٠١٩) . فعالية الأنشطة الإثرائية التي تستند إلى عادات العقل لتنمية التفكير والتواصل الرياضي لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة ، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة* ، ع ٨ ، ١٨٩-٢١٢.
- بطرس، بطرس حافظ (٢٠١٩). *تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة* ، ط ١٢ – عمان: دار المسيرة للطباعة و النشر.
- توفيق، أسماء فتحي؛ وخلف، أمل السيد (ديسمبر ٢٠٠٨). فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة، *مجلة الطفولة العربية*، ع ٣٧،ج ١٠، ٣٧-٧٠.
- توفيق، مروة الحسيني محمد؛ السيد، فاطمة صبحي عفيفي (يونيو، ٢٠٢١). برنامج قائم على الألغاز والأحاجي الأدبية لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لطفل الروضة ذي صعوبات التعلم. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، ع٣ ، ج ٥ ، ١٢٣٤ – ١٣٢٨.

- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٤) . *نحو تعليم أفضل : إنجاز أكاديمي وتعلم اجتماعي وذكاء وجداني*، القاهرة : دار الفكر العربي.
- الجرجاوي، زياد علي (مارس، ٢٠١١) . معايير قيم التربية الجمالية في الفكر الإسلامي والفكر الغربي : دراسة مقارنة ، *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية* ، ع ١، ٣٩ – ٦٨.
- الجزار، رباب ؛ نجدي، سميرة أبو زيد ؛ محمد، وائل عبدالله ، (يناير، ٢٠١٨). فاعلية برنامج لتنمية الوعي الجمالي لدى طفل الروضة ، *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، ع ١ ، ١ –٨٧ .
- الجمال، محمد عاطف (٢٠٢٠) . *إدارة الانفعالات والتحكم في مستوى العنف، الإسكندرية* : دار الوفاء للطباعة والنشر.
- جولمان، دانيال (٢٠٠٠) .*الذكاء العاطفي*، ترجمة : ليلى الجبالي، مراجعة : محمد يونس ، الكويت : عالم المعرفة ،ع ٢٦٢.
- جولمان، دانيال (٢٠٠٤). *ذكاء المشاعر*، ترجمة هشام الحناوي، مكتبة الأسرة : دار هلال للنشر والتوزيع.
- جولمان، دانيال (٢٠١٨). *الذكاء العاطفي* ، مكتبة جرير، الطبعة الأولى.
- جوهر، سلوى باقر ؛ محمد، أنور حسن ؛ الداود، عفيفة حسين (أبريل، ٢٠١٨) . تقويم منهج الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر القائمين عليها بدولة الكويت ، *مجلة العلوم التربوية* ، ع ٢ ، ج ٢ ، ٢٦٨– ٣١٨.
- الحاج ، عبد القادر علي (يناير، ٢٠١٠). دور التربية الجمالية في نمو القوى الوجدانية لدى الإنسان ، *مجلة جامعة شندي* ، ع ٨ ، ٩– ٤٤.
- حامد ، جمال (يوليو، ٢٠٠٧). دراسة لتذوق الطلاب المعلمين لجماليات الرياضيات في ضوء معايير الجمال الرياضي لدى أعضاء هيئة التدريس

ومعلمي وموجهي الرياضيات، *مجلة كلية التربية*، ع ٢ ، مج ٢٣، ١٢٩- ٢٠٢ .

- حامد، جمال (أبريل، ٢٠٠٨). تنمية التذوق الجمالي للرياضيات، المؤتمر العلمي العربي الثالث، التعليم وقضايا المجتمع المعاصر، *جمعية الثقافة من أجل التنمية بالاشتراك مع جامعة سوهاج*، ١٠٤ – ١٣٠.

- حجازي، آندي محمد (أكتوبر، ٢٠١٤). كيف أنمي الحسن الجمالي لدى الأطفال، *الوعي الإسلامي* ، ع ٥٩٢ ، س ٥١ ، ٧٨ – ٨٠.

- حسونة ، أمل؛ أبوناشي، منى سعيد (٢٠٠٦) . *الذكاء الوجداني*، القاهرة : الدار العالمية للنشر.

- حسونة، أمل ؛ أبوناشى ، منى سعيد (أكتوبر، ٢٠٠١) . برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض أبعاد الذكاء الوجداني، *مجلة دراسات الطفولة* ، ع ٢٣،ج ٤، ٧١ –٨٨.

- حسين ، هشام بركات (أبريل، ٢٠٠٩) . تصور مقترح لتطوير دور الأم في تعليم الرياضيات للأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة، *جمعية الثقافة من أجل التنمية* ،ع ٢ ، ٧٩ – ١٤٤.

- حمدي، مرفت (أبريل، ٢٠٠٧) . كيف تتعلم وتكتسب الذكاء الوجدانى؟التنمية الإدرية ، *مجلة الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة* ، س ٢٦،ع ١١٥، ٤٢– ٤٣.

- الحمراني،انتصار كاظم (٢٠٠٥). *سيكولوجية التدريس ووظائفه*– عمان: دار الأخوة للنشر والتوزيع.

- الحنفي، أمل محمد ؛ البنا، هبة أحمد (يوليو، ٢٠١٨) . فاعلية أنشطة قائمة على نظرية تريز في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة ، *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، ع ١، ج ٥، ٢٧٨ – ٣٥٣.

- خضر ، نظلة حسن (٢٠٠٤). *معلم الرياضيات والتجديدات الرياضية، هندسة الفراكتال، وتنمية الابتكار التدريسي لمعلم الرياضيات*، سلسلة التجديدات الرياضية والنشاطية والتدريسية لتطوير الرياضيات المدرسية، الكتاب الأول– القاهرة: عالم الكتب.
- الخطيب ، محمد أحمد (يناير ٢٠١٨). أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة في الأردن، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ع ١، ج ١٢ ، ١١٣–١٢٩.
- الخفاف ، إيمان عباس؛ الموازاني ، بتول كريم جاسم (٢٠٢٠) . *التعاطف لدى أطفال الروضة* ، الأردن ، عمان : دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- خليل ، سامية (٢٠١٠). *مقياس الذكاء الوجداني* ، القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- الدقميري، سعيد ؛ الشيمي، نجلاء فتحي ؛ علي، نجلاء محمد؛ السعيد، ثروت صبري (٢٠١٦). *الذكاء الوجداني للعاديين وغير العاديين(وتطبيقاته التربوية)*، القاهرة: دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع.
- روبنسون وسكوت (٢٠٠٠) . *الذكاء الوجداني* ، ترجمة صفاء الأعصر ، علاء الدين كفافي ، القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الرويلي، عايد عايض ؛ الصعيدي، منصور سمير (أغسطس، ٢٠١٥). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تدريس الرياضيات على مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعاقين فكريًا ، *المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر، تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين* ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، ٣٣٧ – ٣٧٢ .
- الزيات، حنان محمود أحمد (سبتمبر، ٢٠٠٨). برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى باستخدام الأنشطة الفنية لدى الأطفال ، *بحوث في التربية الفنية* ، ١٥٥–٢٢٠.

- السعيد ، رضا مسعد (٢٠٠٥). *إستراتيجية التدريس الابداعي*، الرياض : دار الزهراء.
- سمايلي، محمود ؛ عمارة، سعيدة بن (نوفمبر، ٢٠١٨). الذكاء الوجداني : مفهومه ،نماذجه ،وتطبيقاته في الوسط المدرسي ، الجزائر، *مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية*، ع ٣ ، ج ٩ ، ٢٨٢- ٣٠٦.
- سميث ، سوزان (٢٠٠٥) .*رياضيات الطفولة المبكرة* . ترجمة: صالح عوض عزام ، غزة : دار الكتاب العالمي.
- السيد ، محمد سيد؛ صادق ، عزة (٢٠٠٨) . *التربية الجمالية في رياض الأطفال*، القاهرة : عالم الكتب.
- الشربيني ، فوزي (٢٠٠٥). *التربية الجمالية بمناهج التعليم*، القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- شرف ، إيمان عبدالله ؛ محمد، نعمة عبد السلام (يوليو، ٢٠١٣). فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع ٣٩ ، ج ٢ ، ١٢٤- ١٥٦.
- الشريف ، بندر عبدالله (أبريل، ٢٠١٦) . النموذج البنائي للاستمتاع بالتعلم والاستقلال والثقة بالنفس والسلطة الوالدية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ، *كلية الدراسات العليا للتربية* ، ع ٢ ، ج ٢٤ ، ٤٢٥ – ٤٦٠.
- ضاحي ، حاتم فرغلي (ديسمبر، ٢٠١٩) . تصور مقترح للتربية الوجدانية للأطفال وأدوار معلمات رياض الأطفال في تحقيقها، *مجلة العلوم التربوية* ، ع ٤١ ، ٢٤٩- ٣٩٩.

- عبد الرازق، صلاح عبد السميع؛ علي، سعيد عبد المعز(أبريل، ٢٠٠٧) . فاعلية برنامج قائم على القصة ولعب الدور فى تنمية التربية الوجدانية لطفل الروضة، *مجلة الثقافة والتنمية*، ع ٢١ ، ٤٠٣ – ٤٦٣.
- عبد العال ، هبة محمد (يناير، ٢٠١٩) . برنامج أنشطة رياضية قائم على المدخل البصري وفاعليته في تنمية التخيل والدافعية لتعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، *مجلة تربويات الرياضيات* ، ع ٣، ج ٢٢، ٦-٣٦.
- عبد الفتاح ، عزة خليل (٢٠٠٥) . *الأنشطة في رياض الأطفال*، القاهرة : دار الفكر العربي.
- عبد الواحد ، سليمان (٢٠٠٧). *المخ وصعوبات التعلم رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي* ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبدالهادي ، أشرف محمد (مارس، ٢٠١٤). برنامج قائم على المدخل الجمالي في الرياضيات لتنمية التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، *مجلة القراءة والمعرفة*، ع ١٤٩ ، ٦١- ٨٧.
- عبيد، وليم، وآخرون (٢٠٠٠). *تربويات الرياضيات*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العتيبي، ياسر (٢٠٠٣) . *الذكاء العاطفي: نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة*، دمشق : دار الفكر العربي.
- عدس ، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٥) . *مدخل إلى رياض الأطفال* ، القاهرة : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
- عراقي ، شيرين عباس ؛ فرحات ، هبة علي (يوليو، ٢٠١٧). فاعلية استخدام التعلم البصري في تنمية مهارات التفكير التأملي وبعض المفاهيم

الرياضية لطفل الروضة، *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*،ع ١ ، ج ٤، ١٥٧ – ٢٣٠.

- العشري ، محمد فخري (أكتوبر، ٢٠٢٠) . منهج إثرائي مقترح في الحساب العقلي لتنمية التحصيل في بعض مجالات الاختبارات الدولية TIMSSوتحسين الاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة تربويات الرياضيات*، ع ٩ ، ج ٢٣، ٢٤٢– ٢٨٦.

- علوان ، رانيا ؛ السيد ، صباح ؛ ثروت ، ريحاب عبدالغني (أكتوبر، ٢٠١٨). أثر استخدام الألعاب الإليكترونية التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضة والتفكير الابتكاري لدى طفل ما قبل المدرسة، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* ، ع ٥ ، ١– ٢٥.

- عويس ، عفاف أحمد (٢٠٠٠). *مقياس الذكاء الوجداني للأطفال ٤–٦ سنوات* ، القاهرة : مكتبه الأنجلو المصرية.

- عيسى ، موسى شفيق ؛ مكاوي ، أماني عبد الرحمن (آذار، ٢٠١٥). الإستراتيجيات التي يستخدمها معلمو الرياضيات في الصف الخامس الابتدائي في تدريس المفاهيم الرياضية، *مجلة العلوم التربوية*، ع ١، ج ١٧ ، ١٩٦–٢١١.

- غريب ، علي محمد (يناير،٢٠١٩). استخدام المدخل الجمالي في تدريس الرياضيات لتنمية الحس الفكاهي والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، *مجلة تربويات الرياضيات* ، ع ٢، ج ٢٢ ، ٨٠ –١٤٤.

- الغزاوي ، نشوة محمد (يناير، ٢٠١٧) . استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الجمالية والوعي الثقافي لدى الطالبة معلمة التاريخ، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ع ٨٧ ، ٤٠ – ٩٤.

-فوزي ، إيمان ؛ محمود ، سحر محمدي؛ رامز، محمود (يناير، ٢٠١٤). مقياس لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من أطفال الرؤية، *مجلة الإرشاد النفسي*، ٥٣٣- ٥٤٨.

-القرشي ، منى دهيش (ابريل ٢٠١٥). دور الرسوم المتحركة في تنمية التذوق الجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة، *مجلة التربية*،ع ١٦٣ ، ج ١ ، ٩٥- ١٤٤.

-كوستيلنك، مارجوري؛ وريبيبر، مايكيلي؛ ووسودرمان، آنا؛ ويرين، أليس فبيرز (٢٠١٦). *المنهاج الملائم نمائيًا في التطبيق*، ترجمة: ساجدة مصطفى عطاري، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

-مبيض ، مأمون (٢٠٠٣). الذكاء العاطفي والصحة العاطفية، الرياض : المكتب الإسلامي.

-المجادي ، حياة عبد الرسول (يناير، ٢٠١٢). تنمية الحس الجمالي البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الأنماط، *مجلة التربية* ، ع ١٤٧ ، ج ١، ٢٢٤- ٢٤٨.

-محمد ، جيهان لطفي (أكتوبر، ٢٠١٣). فعالية الحقائب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، *مجلة الطفولة والتربية* ،ع ١٦ ، ج ٥ ، ٨١ – ١٤٦.

-محمد ، علا عبد الرحمن (٢٠٠٩) . *الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال* ، الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع.

-محمد ، مروة عبد المحسن محمد ؛ خليفة ، مي السيد ؛ عبد الغفار، محمد عبد القادر (أبريل، ٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على بعض القيم التربوية لتنمية الذكاء الوجداني لطفل ما قبل المدرسة(٤-٥) سنوات، *دراسات تربوية واجتماعية*، ، ع ٢ ، ج ٢٢ ، ٣٥٥- ٤٠٤.

-محمد ، هدى شعبان ؛ حماد ، محمد أحمد (أكتوبر، ٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي في منطقة نجران، *مجلة كلية التربية* ، ع ٩٢، ج ٢٣ ، ٩٧ –١٥٠.

-محمد، عايدة ذيب عبد الله (ديسمبر، ٢٠١٤). دور معلمات الروضة في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال ، *مجلة كلية التربية للبنات* ، ع ٤، ج ٢٥، ١٠٥١– ١٠٦٦.

-مراد ، بركات محمد (ربيع، ٢٠١٠). الطفل وتربية الحس الجمالي، الجوبة، ع ٢٧ ، ٣٨ – ٤٧ .

-المشهراوي ، إبراهيم عبد الكريم (نوفمبر، ٢٠٠٤). واقع الأهداف الوجدانية المتضمنة في كتب الرياضيات بالمرحلة العليا من التعليم الأساسي في فلسطين، *مؤتمر التربية في فلسطين وتغيرات العصر*، الجامعة الإسلامية، المؤتمر التربوي الأول – التربية فى فلسطين ومتغيرات العصر، ج ٢ ، ٧٦٦ – ٧٨٦.

-المصري ، سهير الدفراوي (٢٠١٢) . *تربية أبنائنا فن* ، القاهرة : دار البستاني للنشر والتوزيع.

-مصطفى ، فهيم (يناير، ٢٠٠٥) . *الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي*،القاهرة: دار الفكر العربي.

-المغازي ، إبراهيم محمد (٢٠٠٣). *الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين*، المنصورة : دار الإيمان للطباعة والنشر و التوزيع.

-المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال (أبريل، ٢٠٠٦). *بعنوان التربية الوجدانية للطفل* ، في الفترة من ٨–٩ ، جامعة القاهرة ، بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة.

-موسى ، سعيد عبد المعز (يناير، ٢٠١٤). برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة وقياس فعاليته ، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية* ، جامعة حلوان – كلية التربية ،ع١، ج ٢٠، ٣٨٧ – ٤٣٦.
-موسى، رشاد علي عبد العزيز (٢٠١٢). *الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة والمراهقة* ، القاهرة: عالم الكتب.
- هاسون، جيل (٢٠٢٠). الذكاء *العاطفي (تدريب بسيط على الحياة الحدسية)*، تعريب قسم الترجمة والنشر بمكتبة الشقري ، القاهرة : روابط للنشر وتقنية المعلومات.
-الهنيدي ، منال عبد الفتاح (سبتمبر، ٢٠٠٠). المهارات اليدوية والفنية كمدخل لتنمية الحسن الجمالي لطفل ما قبل المدرسة، *دراسات تربوية واجتماعية*، ع ٣ ، ج ٦ ، ٤٥ – ٦٨.
– يوسف ، ردينة عثمان ؛ يوسف ، حدام عثمان (٢٠٠٥) . *طرائق التدريس منهج – أسلوب – وسيلة* ، عمان : دار المناهج .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Bar-On,R.(2006):*The Bar-On Model of Emotional-Social Intelligence(ESI)*.Psicothema,18,Supl.13-25.
- Brinkmann, A. (2009). Mathematical Beauty and its Characteristics, A Study on the Students' Points of View, *The Montana Mathematics Enthusiast*, Vol. 6, No.3.
- Broner, K. (2000): Drama and Young *Children*, D.A.I, 60 (6) A4880 .
- Cellucci,C. (2015): Mathematical beauty, *understanding, and discvert. Foundations of Science*, Vol. 20, No.4.

- Chambers, K.A.(2005): *The Visual Arts in Early Education Early Childhood Education*. 52 (2),53-22
- Decjer, L.(2004) :Visional Aesthetic Education. *Its Place in Education*. 27 (2), 1-30.
- Edward, M.(2002) : Visual Aesthetic Education - *Journal of Aesthetic Education*, 17(2)31-42.
- Edwards, G. (2006): *Joyful Learning in Kindergarten Childhood.*
- Frenzal, A.; Goetz, T., & Pekrun, R. (2009). Emotionen (Emotions). In E. Wild& J. Mo "ller (Eds). *Pa" dagogische Psychologie*. Heidelberg, Germany Springer.
- Gottman,John(2001): *Childrens Emotional Intelligence and How Parents Expressing Emotions* .
- Gowers, W.T. (2002), *The importance of Mathematics (23P).* Spriger format: Hardcover. ISBN: 3540926526.
- Gumora,G.& Arsenio,W,(2002): Emotionally,Emotions Regulation,and School Prerformance in Middle School Children . *Journal of School Psychology* ,40,395-413.
- Hagenauer, G.& Hascher, T. (2010). Learning enjoyment in early adolescence. Educational Research and Evaluation*: An International Journal on Theory and Practice*, 16, (6).
- Hofstede, G. & et. al (2010) Cultures and organizations, software of the mind. *Intercultural Cooperation and Its Importance for Survival*. New York, McGraw Hill.
- Kolb,K.&Sandy,w(2001):*Teaching Prosocial Skills to Young Children to Increase Emotionally Intelligent*

Behavior.(Master of Field-Based).Saint Xavier. University.USA.

- Kutnick, Peter (1994): Does preschool Curriculum Make a Differencein primary School performace? In sigh to On the Variety Of preschool Activities and Their Effects on School Achievement and Behavior in the Caribbean Island of Trinidad, Cross Sectional and Longitudinal Evidence, *Early Child Development And Care.*
- Larcombe, P. (2018). A Few Thought on the Aesthetics of Mathematics in Research and Teaching, *Palestine Jornal of Mathematics*, Palestine Polytechnic University-PPU 2018, Vol. 7, No.1.
- . Mayer, J.D.,Salovey,P.,&Caruso,D.(2000): Models of Emotional Intelligence In R.J.Sternberg (Ed), *The Hand Book of Intelligence* (2nd edition, Pp.396-420.New York : Cambridge university press.
- Mayer,J,D.Salovey.(2004):Competing Models of Emotional Intelligence (in)Sternberg.R,J,(ED)*Hand Book of Human Intelligence* ,New Yourk Combridge ,univ,press.
- Merow, Craig (1997): "The World of Mathematics: A Maker of patterns. *PCTM Magazine*. Vol. 36, No. 1.
- National Association For The Education Of Young Children : *Early National Council for Teachers of Mathematics" (NCTM)* . Available

-National Council of Teachers of Math (NCTM). (2000). Principles.

-NCTM & NAEYC (2002). "Childhood Mathematics: promoting Good Beginnings. A joint position Statement of the National Association for the Education of Young Children (NAEYC) and the Preschool Education, *Early Childhood Education*, 27 (2), 1-30.

- Reed,W. &Clarke,R (2000):Put Some Feeling Into It, *Black Enterrprise* ,Vol.30,Issue 10,R.D.
- Riggio,R.Yee Kwong,W.(2009): Social Skills,Paranoid thinking ,and Social out Comes.among Young adults.*Personality and Individual Differences*,47(5),492-497.
- Schattschneider , D.(2006) " beuty and truth in mathematics , in Sinclair , N., pimm , D. and Higginson, W.(eds) , *Mathematics and the aesthetic : new approaches to an ancient affinity* , New York .
- Scott A.(2001):*The Contribution of Emotional Intelligence to the Social and Academic Success of Gifted Adolescents*. DAI,62(01).p81.
- Sinclai , N(2009) . *Aesthetics as a liberating force in mathematics education ?* ,ZDM Int,J. Math Ed. 41, pp45-60 .

Spivak, G.C (2012). *An aesthetic education in the era of globalization, United States of America*: Library of Congress Springer , pp 41- 57 .

- www.naevc.org/resources/position_statements/psmath.htm.

- www:Taiz: available at university. Net/ Kotob&mglat/00/14/16doc and standards for school Mathematics, Reston,Va: NCTM.
- at: http://www.naeyc.org/about/positions/PDF.